SCHER'H

'LAZHARIE

~~409~~

شرح الازهرية
للشيخ
خالد

[illegible]

بعلبك

الايتناف الاستقبال

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله
الازهري قد سالني من اعتقد صلاحه ولا ينبغي مخالفته
ان اشرح مقدمتي الازهرية في علم العربية التي امليتها
لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الى ذلك طلبا
للثواب وترغيبا للطلاب جعله الله خالصا لوجهه
موجبا للفوز لديه انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير
الكلام عند اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا
بنفسه كما ذكر في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين عبارة
عن المعنى القايم بالنفس وفي اصطلاح النحويين اي
في عرفهم عبارة عما اي مولف اشتمل على ثلاثة اشيا
لا زايد عليها على الصحيح وهي اللفظ والافادة التامة
والقصد وقيد التركيب لا حاجة اليه فاللفظ في
الاصل مصدر لفظت الشي اذا طرحته ثم نقل في
عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الا ان
الخلق بمعنى المخلوق مجاز لغوي واللفظ بمعنى الملفوظ
حقيقة عرفية . ومن ثم ساغ استعماله في الحد لان
الحدود تصان عن المجاز وكان قياسه ان يشمل كل
مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان النحاة
خصوه بما طرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض

الحروف

الحروف فتلخص من هذا ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين
وهما النقل والتخصيص واستعماله في الحد اولى من
استعمال الصوت لان الصوت جنس بعيد لانطلاقه على
ذي الحروف وغيرها بخلاف اللفظ فانه اسم لصوت
مشتمل على ذي مقاطع كالظواهر والضماير البارزة او ما هو
في قوة ذلك كالضماير المستترة فانها الفاظ بالقوة الا
ترى انها مستحضرة عند النطق بما يلابسها من العوامل
استحضارا لا اخفاء معه ولا لبس والصوت والصوت
عرض يقوم بمحل يخرج من داخل الرية الى خارجها مع
النفس ممتدا مستطيلا متصلا بتقطع من مقاطع
حروف الحلق واللسان والشفتين واطلاق المقطع
على المخرج من اطلاق اسم الحال على المحل اذ المقطع
حرف مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن على ما صرح به ابن
سينا في الموسيقى والفارابي في كتاب الالفاظ والمخرج
محل خروج الحرف والافادة مصدر افاد والمراد بها افهام
معنى من اللفظ يحسن السكوت عليه من المتكلم او من
السامع او منهما على الخلاف في ذلك واصحها اولها
لان السكوت خلاف التكلم . فكما ان التكلم صفة
المتكلم هكذا يكون السكوت صفته ايضا فخرج بذلك
المفردات كلها والمركبات الاسنادية التي لا تفيد

الفايدة المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد كغلام زيد
والمركبات الاسناديه التى لا تفيد اما لكونها ناقصة نحو
ان قام زيدا ولكون مضمونها معلوم الثبوت او الانتفا
بالضرورة فالاول نحو الجزء اقل من الكل والثانى نحو الكل
اقل من الجزء والقصد الارادة وهو ان يقصد المتكلم
افادة السامع اى سامع كان نخرج بذلك كلام النايم
والساهى ونحوها وذهب ابن الضايع بجمه نحملة الى
ان القصد لا يشترط فانه مستفاد من حصول الفايدة
لان قول النايم زيد قايم مثلا لا يستفاد منه شى والمتاخرون
على خلاف ذلك منهم الجزولى فى مقدمته وابن مالك
فى تسهيله وابن عصفور فى مقربه ولا حاجة الى
ذكر التركيب لما سيانى ولا الى ذكر الوضع لان الصحيح
لختصاصه بالمفردات والكلام فى المركبات ودلالتها
غير وضعية على الاصح مثال لجتماع هذه الثلاثه
اعنى اللفظ والافادة والقصد العلم نافع فالعلم نافع
لفظ لانه صوت مشتمل على مقاطع بعض حروف الحلق
واللسان والشفتين وهى بعض حروف الهجايه فالهمزة
والعين والالف من الحلق واللام والنون من اللسان
والميم والفا من الشفتين ومفيد لانه افهم معنى يحسن
السكوت من المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرًا

لشي اخر ومقصود بالافادة لان المتكلم تصديه افادة
السامع اذ كان السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة
تستلزم التركيب وكل مركب لابدله من اجزا يتركب
منها واجزا الكلام التي يتركب منها ثلاثة اشيا
الاسم والفعل والحرف وهي الكلمات الثلاث ولارابع
لها وذهب ابو جعفر بن صابر الى ان اسم الفعل قسم رابع
وسماه خالفة لانه خلف عن الفعل وهذا القول
حدث بعد انعقاد الاجماع على الثلاثة فلا يعتد به
والمراد ان الكلام يتركب من مجموعها الا من جميعها
فان التركيب الواقع بينها على ضربين احدها غير مفيد
فايدة الكلام وهي ستة اقسام احدها تركيب حرفين
نحو ليتما والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث
تركيب اسمين لا اسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب
فعل وحرف نحو قلما والخامس تركيب فعل واسم نحو
حبذا والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذاك والضرب
الثاني ما يفيد فايدة الكلام وهو قسمان احدهما
تركيب فعل واسم على وجه يكون الفعل حديثاً عن
الاسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعليه الثاني تركيب
اسمين على وجه يكون احدهما خبراً عن الاخر نحو زيدٌ
عدلٌ ونسمى جملة اسميه ولا مدخل للحرف في ذلك

لانه مقصود بالذات واغا يوتى به للربط بين اسمين
نحو زيد فى الدار اوفعلين نحو ان تضرب اضرب او
فعل واسم نحو مر بزيد اوجملتين نحو ان جا زيد اكرمته
فعلامة الاسم المميزة له عن قسيميه الخفض وهي الكسرة
التى تحدث عند دخول عامل الخفض سواكان الخافض
حرفا ام اسما ولاثالث لهما على الاصح نحو بزيد وغلام
زيد والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر تثبت
وصلاً غالبا فيهن وتحذف خطا ووقفا فى غير
الغالب ان التنوين قد يحرك للتقاء الساكنين نحو
محظورا انظر وقد يلحق الاول نحو شربت ما بالقصر
وقد يحذف وصلا اذا كان فى علم موصوف بابن
مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو بحذف تنوين
زيد تخفيفاً وهو اقسام الاول تنوين التمكين نحو زيد
ورجل والثانى تنوين التنكير نحو سيبويه وصه
والثالث تنوين المقابلة نحو هندات ومسلمات لانه
فى مقابلة النون فى زيدين ومسلمين فى كونه علامة
لتمام الاسم كما ان النون قايمة مقام التنوين فى الذى
فى الواحد فى ذلك قاله الرضى والرابع تنوين العوض
نحو جوار وغواش ويوميذ فالاول عوض عن حرف
وهو اليا والاصل جوارى والثانى عوض عن جمله و

يلس

4

وليس منه العوض عن المفرد في مثل كل وبعض فلان
تنوينهما تنوين تمكين يزول عند الاضافة ويوجد عند
عدمها هذا هو الصحيح والالف واللام في الاسم
والصفة نحو الغلام واليقظان ودخول حروف الخفض
نحو من الله ومن الرسول وقس الباقي وعلامة الفعل
قد وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو
قد يقوم والسين وتختص بالمضارع نحو سيقول
والسوف وتا التانيث الساكنة وتختص بالماضي
نحو قامت وقعدت ويا المخاطبة مع الطلب بالصيغة
وتختص بالامر نحو قومي بخلاف الطلب باللام
فانه يدخل على المضارع نحو لتقومي يا هند وعلامة
الحرف عدمية وهي ان لا يقبل شيئا من ذلك
المذكور من علامات الاسم وعلامات الفعل وما لم
يذكر من علاماتها فترك العلامة علامة له ثم
اللفظ قسمان مفرد ومركب لانه لا يخلو اما ان
لا يدل جزوه على جز معناه او يدل الاول المفرد
كزيد والثاني المركب كغلام زيد والمفرد ثلاثة
اقسام اسم وفعل وحرف لانه لا يخلو اما ان
يستقل بالمفهومية اولا الثاني الحرف والاول
اما ان يدل بهيئته على احد الازمنة الثلاثة

اولا الثاني الاسم والاول الفعل والعناد حقيقي يمنع الجمع والخلو وقد علم بذلك حد كل واحد منها للاحاطة بالمشترك وهو الجنس وما به يتاز كل واحد عن الاخر وهو الفصل القسم الاول وهو الاسم ثلاثة اقسام مظهر نحو زيد ورجل ومضمر نحو انت وهو ومبهم نحو هذا وهذه لانه لا يخلو اما ان يصلح لكل جنس اولا الاول المبهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره اولا الاول المضمر والثاني المظهر والقسم الثاني الفعل وهو ثلاثة اقسام على الاصح ماض نحو قام ومضارع نحو يقوم وامر نحو قم لانه لا يخلو اما ان يدل على الاستقبال اولا الثاني الماضي والاول اما ان تختص بالاستقبال اولا الثاني المضارع والاول الامر وذهب الكوفيون الى انه قسمان كما سياتي والقسم الثالث الحرف وهو ثلاثة اقسام قسم مشترك بين الاسما والافعال فيدخل عليهما ولا يعمل شيا نحو هل تقول هل زيد اخوك وهل قام زيد وانما تكون هل مشتركة اذا لم يكن في حيّزها فعل فان كان في حيّزها فعل فتختص به . فزيد من هل زيد قام هو فاعل بفعل محذوف يدل عليه الفعل المذكور تقديره هل قام زيد قام وقسم مختص بالاسما فيعمل فيها نحو في كقوله

تعالى وفي السما رزقكم وما توعدون . وقسم يختص
بالافعال فيعمل فيها نحو لم كقوله تعالى لم يلد ولم يولد
وسمي الاسم اسما لسموه على قسيميه بالاخبار به وعنه
وسمي الفعل فعلا باسم اصله وهو المصدر لان المصدر
هو فعل الفاعل حقيقة وسمي الحرف حرفا لوقوعه طرفا
في الكلام ليس مقصودا بالذات والمركبات ثلاثة اقسام
الاول اضافي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة
التنوين مما قبله كغلام زيد بجامع ان المضاف اليه
والتنوين كلا منهما ملازم حالة واحدة والاعراب على ما
قبله و الثاني مزجي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما
منزلة تا التانيث مما قبلها كبعلبك بجامع ان الجزء
الاول منهما ملازم حالة واحدة وهي الفتح والاعراب
على الجزء الثاني و الثالث اسنادي وهو كل كلمتين
اسندت احداها الى الاخرى كقام زيد ثم الاسم قسمان
معرب ومبني ولا ثالث لهما على الاصح خلافا لقوم
ذهبوا الى ان المضاف الى يا المتكلم ليس معربا ولا مبنيا
وسموه خصيا فالمعرب ما تغير اخره حقيقة كاخر
زيد او حكما كاخر يد بسبب عامل يقتضي رفعه
او نصبه او جره تقول جا زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد . وتقول طالت يد وقبلت يدا ونظرت الى

يد واختلف فى امرئ وابنم من قولك جا امرئ وابنم
ورايت امرءا وابنما ومررت بامرئ وابنم فقالت
البصريون حركت ماقبل الاخر ابتاعا الحركت الاخر
وقال الكوفيون معرب من مكانين والمبنى بخلافه
وهو مالم يتغير اخره لفظا اوتقديرا نحو جاء هولاء ورايت
هولاء ومررت بهولاء بكسر الهمزة فى الاحوال الثلاثة
والمعرب قسمان مايظهر اعرابه لفظا ومايقدر فيه
فالذى يظهر اعرابه قسمان صحيح الاخر وهو ما اخره
حرف صحيح كزيد وما اخره حرف يشبه الصحيح
وهو ماكان فى اخره واو اويا قبلهما ساكن نحو دلو وظبى
تقول هذا دلو وظبى ورايت دلوا وظبيا ومررت بدلو
وظبى فتظهر فيه الحركات كما تظهر فى الصحيح والذى
يقدر فيه الاعراب قسمان مايقدر فيه حرف ومايقدر
فيه حركة ، فالذى يقدر فيه حرف جمع المذكر
السالم المضاف ليا المتكلم فى حالة الرفع فانه يقدر فيه
الواو نحو جا مسلمي اصله مسلموى اجتمعت فيه الواو
واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
اليا فى اليا وقلبت الضمة كسرة وقدرت الواو دون
الضمة لان جمع المذكر السالم معرب بالحروف على المشهور
والذى يقدر فيه حركة قسمان مايقدر للتعذر

كالمقصـ

6

كالفتى وغلامي تقول جا الفتى وغلامي ورايت الفتى
وغلامي ومررت بالفتى وغلامي . وموجب هذا التقدير
ان ذات الالف لا تقبل الحركة وما قبل يا المتكلم اشتغل
بحركة المناسبه فتقدر فيهما الحركات الثلاث . وذهب
ابن مالك الى ان المضاف للبا تقدر فيه الضمة والفتحة
فقط وتظهر الكسرة في حال الجر واعترض بان الكسرة
موجودة قبل دخول عامل الجر وله ان يدعي بان كسرة
المناسبة ذهبت وخلفتها كسرة الاعراب كما قالوا في شرب
اللبن اذا بنوه للمفعول ان الكسرة فيه غير الكسرة في المبني
للفاعل وما يقدر للاستثقال كالقاضي فانه يقدر
فيه الضمة والكسرة وتظهر فيه الفتحة لخفتها تقول
جا القاضي بضمة مقدرة ومررت بالقاضي بكسرة
مقدرة وموجب هذا التقدير ان اليا المكسور ما قبلها
ثقيلة وتحريكها يزيدها ثقلا والمبني قسمان مايظهر
فيه حركة البنا وما يقدر فيه فالذي يظهر فيه
حركة البنا نحو اين بالبنا على الفتح للخفة وامس
بالبنا على الكسر على اصل التقا الساكنين وحيث
بالبنا على الضم تشبيها بالغايات على احد اللغات التسع
بتثليث الثا مع اليا والواو والالف والذي يقدر
فيه حركة البنا نحو المنادى المفرد المبني قبل الندا

نحو يا سيبويه ويا حذام فانك تقدر فيه الضمة
ويظهر اثر ذلك في التابع تقول يا سيبويه العالم
بالرفع اتباعا للضمة المقدرة في اخره والعالم بالنصب
اتباعا لمحله ويمتنع العالم بالجر اتباعا للفظه لان
البنا حركة اصليه لا يجوز اتباعها بخلاف العارضة
بسبب الندا ونحوه والفعل قسمان معرب ومبني
ولا ثالث لهما فالمعرب الفعل المضارع المجرد من نوني
الاناث والتوكيد نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب
والمبني الفعل الماضي اتفاقا وكان حقه ان
يبني على السكون لانه الاصل في البنا وانما يبني على
حركة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة وصلة وحالا
وخبرا في قولك مررت برجل ضرب وجا الذي
ضرب وزيد ضرب ورايت زيدا قد ضرب وكانت
الحركة فتحة لتعادل خفتها ثقل الفعل والامر مبني
على الاصح عند البصريين وذهب الكوفيون الى انه
معرب مجزوم بلام الامر تقديرا فاصل اضرب عندهم
لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التا لئلا لتباس
بالمضارع وقفا . ثم اتي بهمزة الوصل توصلا
الى النطق بالضاد الساكنة ثم المعرب من الافعال
قسمان ما يظهر اعرابه وما يقدر فالذي يظهر

اعرابه

اعرابه الفعل المضارع الصحيح الاخر كيضرب
ولن يضرب ولم يضرب والذى يقدر اعرابه قسمان
ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه حركة فالذى
يقدر فيه حرف الفعل المضارع المرفوع المتصل
به واو جماعة او الف اثنين او يا المخاطبة اذا اكد بالنون
فانه يقدر فيه نون الرفع نحو لتبلون ولتبلوان
ولتبلين اصله لتبلوونن بواوين وثلاث نونات
تحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت الفا فاجتمع
ساكنان حذفت الالف لالتقا الساكنين ثم حذفت
نون الرفع لتوالى الامثال فاجتمع ساكنان واو الجماعة
ونون التوكيد المدغمة تحركت الواو بالضمة لالتقا الساكنين
ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فان قيل اذا تحركت الواو بالضم
وانفتح ما قبلها يجب قلبها الفا ولم تقلبها هنا قلت
الضمة العارضة لا اعتداد بها فلا يعل لاجلها ولتبلوان
اصله لتبلوانن حذفت نون الرفع بعد التوكيد لتوالى
النونات ولتبلين اصله بعد التوكيد لتبلوينن تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقا ساكنان الالف
ويا المخاطبة فحذفت الالف لالتقا الساكنين وحذفت
نون الرفع لتوالى النونات فاجتمع ساكنان يا المخاطبة
والنون الاولى من نونى التوكيد فحركت اليا بحركة تجانسها

وهي الكسرة وحيث حذفت نون الرفع لتوالي النونات فانها
تقدر حرصًا على بقا علامة الرفع والذي يقدر فيه
حركة قسمان ما يقدر تعذرا وهو ما في اخره الف
كيخشى فانه يقدر فيه الضمة والفتحة نحو هو يخشى
ولن يخشى وما يقدر استثقالا وهو ما في اخره واو كيدعو
وما في اخره يا نحو يرمي فانه يقدر فيه الضمة فقط
وتظهر فيه الفتحة على الواو واليا لخفتهما والمبني من
الافعال قسمان مبني على الفتح كضرب واستخرج
اذا لم يتصل باخره ضمير رفع متحرك او واو الجماعة ومبني
على السكون او نايبه فالاول كاضرب فانه مبني على
السكون والثاني كاغز واخش وارم وقولا وقولوا وقولي
فانه مبني على نايب السكون وهو الحذف فالمحذوف من
اغز الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن اخش الالف
والفتحة قبلها دليل عليها ومن ارم اليا والكسرة قبلها
دليل عليها ومن قولا وقولوا النون والحروف كلها
مبنية لانها لا تدل على ما تفتقر في دلالته الى اعراب
وهي بالنسبة الى البنا اربعة اقسام قسم مبني على
السكون وهو الاصل نحو لم من الحروف الجازمة وقسم مبني
على الفتح للخفة نحو ليت من الحروف الناسخة وقسم
مبني على الكسر على اصل التقا الساكنين نحو جير بفتح

وقولي

الجيم

الجيم وسكون اليا التحتيه من الحروف الجوابيه وقسم
مبني على الضم تشبيهًا بالغايات نحو منذ من
الحروف الجارة بخلاف الرافعه فانها اسم والبنا على القول
بانه معنوي لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل
كلزوم كم للسكون ولزوم اين للفتح ولزوم هولاء للكسر
ولزوم حيث للضم وعلى القول بانه لفظي ماجي به لا لبيان
مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا
ولا تخلصا من ساكنين فالحكاية نحو من زيدا بالنصب لمن قال
رايت زيدا والنقل نحو من اوتي بضم النون نقلا من الهمزة
والاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام والتخلص
من التقا الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا وانواع البنا
اربعة ضم وكسر وهما ثقيلان ولثقلهما وثقل الفعل
لم يدخلا فيه ودخلا الاسم وفتح وسكون وهما خفيفان
ولخفتهما دخلا الكلم الثلاث الاسم والفعل والحرف والسكون
والفتح يشترك فيهما الاسم نحو كم واين والفعل نحو قم وبانَ
والحرف نحو لم وانَّ والكسر والضم يختص بهما الاسم
والحرف ولا يدخلان الفعل مثال دخول الكسر في
الاسم والحرف امسِ وجيرِ ومثال دخول الضم في الاسم
والحرف منذُ في لغة من رفع او جر فالرافعة اسم والجارة
حرف والاعراب على القول بانه لفظي ماجي به لبيان

الحرف

مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وعلى
القول بانه معنوى تغير اواخر الاسم المتمكن والفعل المضارع
الخالى عن النونين لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به
او مقدر مثال تغيير الاسم لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به
جا زيد والفتى ورايت زيدا والفتى ومررت بزيد والفتى
ومثال تغيير الفعل لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به
لن يضرب ولم يضرب ولن يخشى ومثال تغيير الاسم
لفظا او تقديرا بعامل مقدر زيد والفتى وزيدا والفتى
فى جواب من قال من قام وفى جواب من قال من رايت فزيد
والفتى فى الاول مرفوعان بفعل محذوف تقديره قام
زيد والفتى وفى الثانى منصوبان بفعل محذوف
تقديره رايت زيدا والفتى ومثال تغير الفعل لفظا
او تقديرا بعامل مقدر حتى يقوم ويسعى زيد فيقوم ويسعى
منصوبان بعامل مقدر وهو ان المصدريه وانواع الاعراب
اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فالرفع والنصب
يشتركان فى الاسماء والافعال . والخفض يختص
بالاسما . والجزم يختص بالافعال مثال دخول الرفع
والنصب والخفض فى الاسما ما احسن زيد بالرفع فى
زيد على النفى وبنصب زيد على التعجب وبخفضه
على الاستفهام والنون فى الاولين مفتوحة وفى الثالث

مرفوعة

مرفوعه ومثال دخول الرفع والنصب والجزم في الافعال
لاتاكل السمك وتشرب اللبن برفع تشرب على الاستيناف
ونصبه على المصاحبة في النهي وجزمه على النهي عن الشرب
ايضا • ومثال دخول الرفع والنصب في الاسما والافعال
زيد يقوم على الابتدا والخبرية فزيد اسم مرفوع بالابتدا وعلامة
رفعه الضمة ويقوم فعل مضارع مرفوع بالتجرد من الناصب
والجازم وعلامة الرفع الضمة • ومثال النصب في الاسما
والافعال إنّ زيدا لن يضرب فزيد اسم منصوب بانّ
وعلامة نصبه الفتحة ومثال اختصاص الاسم بالخفض
نحو بزيد مررت فزيد اسم مخفوض بالبا وعلامة خفضه الكسرة
ومثال اختصاص الفعل بالجزم لم يقم فيقم فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون • وانما اختص الاسم
بالخفض والفعل بالجزم للتعادل بينهما لان الاسم خفيف
والفعل ثقيل والسكون اخف من التحريك فاعطي الخفيف
للثقيل والثقيل للخفيف لتعادل خفة الاسم ثقل التحريك
ويعادل ثقل الفعل خفة السكون وانما قلنا الاسم خفيف
والفعل ثقيل لان مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل
مركب من الحدث والزمان والمركب ثقيل والبسيط خفيف
ولهذه الانواع الاربعة اعني انواع الاعراب علامات اصول
وعلامات فروع تعرف بها الانواع الاربعة وتتميز عن

الانواع البنا فالعلامات الاصول اربعة على عدد انواع
الاعراب لما ربعة كل علامة منها تختص بنوع الاولى
الضمة وهي علامة للرفع نحو جا زيد فزيد فاعل وهو
مرفوع وعلامة رفعه الضمة والثاني الفتحة وهي
علامة للنصب نحو رايت زيدا فزيدا مفعول وهو
منصوب وعلامة نصبه الفتحة والثالث الكسرة
وهي علامة للخفض نحو مررت بزيد فزيد مخفوض
بالبا وعلامة خفضه الكسره والرابعة السكون
وهو علامة للجزم نحو لم يضرب فيضرب فعل مضارع
مجزوم وعلامة جزمه السكون ولها مواضع تقع فيها
فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع
في الاسم المفرد نحو جا زيد والفتى فزيد والفتى مرفوعان
على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في زيد
مقدرة في الفتى والثاني في جمع التكسير وهو ما تغير
فيه بنا مفرده نحو جا الرجال والاسارى فالرجال
والاسارى مرفوعان على الفاعليه وعلامة رفعهما ضمة
ظاهرة في الرجال مقدرة في الاسارى والثالث في جمع
المونث السالم اسما كان او صفة نحو جات الهندات
والمسلمات فان كان المونث علما فانه يجمع هذا الجمع
بلا شرط كهندات وان كان صفة وله مذكر فشرطه

ان يكون مذكره قد جمع بواو ونون كمسلمات وان لم يكن
له مذكر فشرطه ان لا يكون مونثه مجردا من التا
كحايض و الرابع فى الفعل المضارع المعرب نحو يضرب
ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى
يضرب مقدرة فى يخشى واما الفتحة فتكون علامة
للنصب فى ثلاثة مواضع الاول فى الاسم المفرد
نحو رايت زيدا والفتى فزيدا والفتى منصوبان وعلامة
نصبهما فتحة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى والثانى
فى جمع التكسير نحو رايت الرجال والاسارى فالرجال
والاسارى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة
فى الرجال مقدرة فى الاسارى الثالث فى الفعل المضارع
المعرب نحو لن يضرب ولن يخشى فيضرب ويخشى
منصوبان بلن وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة فى
يضرب مقدرة فى يخشى واما الكسرة فتكون علامة
للخفض فى ثلاثة مواضع تقع فيها الاول فى الاسم
المفرد المنصرف نحو مررت بزيد والفتى فزيد والفتى
مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فى زيد
مقدرة فى الفتى . والموضع الثانى جمع التكسير المنصرف
نحو مررت بالرجال والاسارى فالرجال والاسارى
مخفوضان بالبا وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فى الرجال

مقدرة فى الاسارى والموضع الثالث جمع المونث السالم
باقيا على جميعته نحو مررت بهندات ومسلمات
فهندات ومسلمات مخفوضان وعلامة خفضهما
كسرة ظاهرة فان زال معنى الجمعية منه بان جعل
علما جاز فيه الصرف وعدمه فعلى الصرف يخفض
بالكسرة مع التنوين وتركه على منع الصرف
يخفض بالفتحة بلا تنوين واما السكون فيكون
علامة للجزم فى موضع واحد وهو الفعل المضارع
الصحيح الاخراى الذى ليس فى اخره حرف علة نحو
لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
واما العلامات الفروع فسبع اربعة احرف وحركتان
والحذف والاحرف الالف واليا والواو والنون
والحركتان الكسرة نيابة عن الفتحة فى جمع المونث
السالم والفتحة نيابة عن الكسرة فى الاسم الذى لا ينصرف
والسابعة الحذف فهذه السبع تنوب عن الحركات الثلاث
وعن السكون فمنها ما ينوب عن الضمة ومنها ما ينوب
عن الفتحة ومنها ما ينوب عن الكسرة ومنها ما ينوب
عن السكون فينوب عن الضمة ثلثة الالف والواو
والنون وسياتى امثلتها وينوب عن الفتحة اربعة
الكسرة والالف واليا وحذف النون كما سياتى

نخ اخرها

وينوب

وينوب عن الكسرة اثنان الفتحة واليا وينوب عن
السكون واحد وهو حذف الحرف الاخير ولها مواضع
تكون فيها فالواو تكون علامة للرفع نيابة عن
الضمة في موضعين لاثالث لهما الاول في جمع المذكر
السالم اسما كان او صفة نحو جا الزيدون والمسلمون
فالزيدون والمسلمون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة هذا هو المشهور والثاني
الاسما الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال
وهنوك بشرط ان تكون مفردة مكبرة مضافة لغير يا
المتكلم نحو هذا ابوك واخوك وفوك وحموك وذو مال
وهنوك في لغة قليلة حكاها سيبويه فهذه الاسما
الستة مرفوعة على الخبرية وعلامة رفعها الواو نيابة
عن الضمة على المشهور والالف تكون علامة للرفع
نيابة عن الضمة في المثنى المرفوع نحو قال رجلان
فرجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف
نيابة عن الضمة على المشهور وتكون الالف علامة
للنصب نيابة عن الفتحة في الاسما الست المتقدم
ذكرها نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وهناك
وذا مال فاباك وما عطف عليه مفعول والمفعول
منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة

واليا تكون علامة للخفض نيابة عن الكسره في
ثلاثة مواضع الاول في المثنى المخفوض نحو مررت
بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه
اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها والثاني في
جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين
مخفوض وعلامة خفضه اليا المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها والثالث الاسما الستة المتقدم
ذكرها نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك
وذي مال وهنيك على لغة قليلة ، فابيك وما عطف
عليه مخفوض وعلامة خفضه اليا نيابة عن الكسرة
وتكون اليا علامة للنصب نيابة عن الفتحة في
المثنى المنصوب نحو رايت الزيدين فالزيدين
مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه اليا المفتوح ما
قبلها المكسور ما بعدها وفي جمع المذكر السالم نحو رايت
الزيدين فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة
نصبه اليا نيابة عن الفتحة والنون تكون علامة
للرفع نيابة عن الضمة في الافعال الخمسه وهي كل
فعل مضارع اتصل به ضمير الف اثنين او واو جمع او يا المخاطبة
نحو تفعلان ويفعلان بالتا واليا الفوقية والتحتية
وتفعلون ويفعلون بالتا واليا الفوقية والتحتية

وتفعلين

12

وتفعلين بالمثناه فوق لا غير هذه الافعال الخمسة
مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة
هذا هو المشهور وقيل علامة رفعها ضمة مقدرة على
لام الفعل ويتاديها كلما افعل وفاعل وعلامة رفع
والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة
في جمع المونث السالم وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين
نحو رايت الهندات فالهندات مفعول وهو منصوب
وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة تحملوا نصبه
على جره كما في جميع المذكر السالم ليلتحق الفرع باصله
والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة
في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما اشبه الفعل في
فرعيتين مختلفتين مرجع احداهما اللفظ ومرجع
الاخرى المعنى او فرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك
ان في الفعل فرعية على الاسم في اللفظ وهي عند البصريين
اشتقاقه من المصدر وعند الكوفيين التركيب لان
الاسم كالمفرد والفعل كالمركب والمفرد اصل المركب
وفرعيته في المعنى وهي احتياجه الى الفاعل والفاعل
لا يكون الا اسما ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان الاول
ما يمتنع صرفه بفرعية واحدة وهو ما كان على وزن
صيغة منتهى الجموع وضابطه كل جمع بعد الف

رفعها بثبوت النون

تكسيره حرفان سواكان فى اوله ميم ام لا كمساجد
وصوامع او بعد الف تكسيره ثلاثة احرف اوسطها
ساكن سواكان فى اوله ميم ام لا كمصابيح وقناديل
وانما استاثر هذا الجمع بالمنع لانه بمثابة جمعين اوكان
مختوما بالف التانيث المقصورة وهى الف مفرده
ويمتنع صرف مصحوبها كيف ماوقع سواء وقع نكرة
كذكرى ام معرفة كرضوى اوجمعا كجرحى اوصفة كحبلى
او الف التانيث الممدودة وهى الف قبلها الف فتقلب
هى همزة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ماوقع سوا وقع نكرة
كصحرأ ام معرفة كزكرياء ام جمعا كاصدقاء ام صفة
كحمراء وانما استاثر هذا فيه الف التانيث بالمنع لان
تانيثه لازم فنزل لزومه منزلة تانيث اخر والثانى
ما يمتنع صرفه بفرعيتين وهو نوعان ما يمتنع مع العلمية
وما يمتنع مع الوصفية فالاول ما اشرنا اليه بقولنا او اجتمع
فيه العلمية وزيادة الالف والنون المضارعتين
لالف التانيث الممدودة لانهما فى بنا يخص المذكر كما ان
الف التانيث فى بنا يخص المونث وانهما لا يلحقهما التا
كعمران فان فيه العلمية وهى فرع التنكير والزيادة وهى
فرع المزيد عليه او العلمية والتركيب المزجى كبعلبك
فان فيه العلمية وهى فرع التنكير والتركيب وهو فرع

الافراد

الازواد والعلمية والتانيث لفظا ومعنى اولفظا
لامعنى اومعنى لالفظا فالاول كفاطمة والثانى
كطلحة لرجل والثالث نحو زينب لامراه فهو تانيث
معنوى وشرط تحتم منعه الصرف الزيادة على الثلاثة
كامثلنا اوتحرك الوسط كسقر والعجمه كحمص اوالنقل
من المذكر الى المونث كزيد لامراة فان تخلف شرط من
هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند ودعد وجمل
فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ فانها قد قاومت احدى
الفرعيتين ومن لم يصرفه نظر الى وجود الفرعيتين فى
الجملة واختلف فى الاولى منهما فعن سيبويه الاولى
المنع من الصرف وعن ابى على الاولى الصرف وروى
بالوجهين قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعدٌ ولم
تسق دعد فى العلب او العلميه ووزن الفعل وشرط
الوزن اختصاصه بالفعل كشمر علما لفرس اوافتتاحه
بزيادة هى بالفعل اولى لكونها تدل فى الفعل ولا تدل
فى الاسم كاحرف المضارعة كاحمد ويشكر علمين لمحمد ونوح
فان الهمزة واليا لايدلان فى الاسم ويدلان فى الفعل على
المتكلم والغايب او العلمية والعدل التقديرى
كعمر فانه معدول عن عامر خوف الالتباس بالصفة
او العلميه والعجمه وشرط العجمة كون علميتها فى اللغة

العجمية والزيادة على الثلاث كابرهيم بخلاف فيروز
ولجام فانهما منصرفان لفقد الشرط الاول وبخلاف
نوح ولوط وشتر فانها منصرفه لفقد الشرط الثاني
وقيل الثلاثي الساكن الوسط يجوز فيه الصرف وعدمه
والمتحرك الوسط متحتم المنع والنوع الثاني ما يمنع
مع الوصفية وهو ما اشرنا اليه بقولنا او الوصفية
والعدل التحقيقي كاخر مقابل لحزين نحو قوله تعالى
فعدة من ايام اخر فانه صفة معدولة عن اخر من
بنح الخافان قياس افعل التفضيل اذا كان مجردا من
ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا ولو كان
موصوفه مونثا او مثنى او جمعا او الوصف وزيادة الالف
والنون كسكران فان مونثه سكرى ولا تكون الزيادة المانعة
مع الصفة الا في فعلان بالفتح بخلاف الزيادة المانعة مع
العلمية والوصف ووزن الفعل وهو افعل كاحمر
فان مونثه حمرا ولا يكون الوزن المانع مع الصفة الا في
افعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية . ويشترط لتاثير
الصفة امران كونها اصلية فيجب الصرف في قولك
هذا قلب صوان بمعنى قاس وهذا رجل ارنب بمعنى
ذليل ضعيف القلب والثاني عدم قبولها التا
فيجب صرف ندمان وارمل كقولهم ندمانة وارملة .

والحذف

فانهما من الاسماء الاعجمية الجنس فاذا جعلا علمين يمنعان ح

شتر

والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في
موضعين الاول في الفعل المضارع المعتل الاخر
اصالة وهو كل فعل مضارع في اخره الف نحو يخشى
او واو نحو يغزو اويا نحو يرمي تقول لم يخش ولم يغز
ولم يرم فكل منها جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف
اخره فالمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها
دليل عليها لان الفتحة تجانس الالف والمحذوف من
يغز الواو والضمة قبلها دليل عليها لان الضمة
تجانس الواو والمحذوف من يرم اليا والكسرة قبلها
دليل عليها لان الكسرة تجانس اليا هذا هو المشهور
وذهب سيبويه الى ان الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى
بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا
بينهما بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف عند
الجازم لا به ومن العرب من يجري المعتل مجرى الصحيح
فيحذف الضمة المقدرة ولا يحذف حرف العلة فيقول
لم يخشى ولم يغزو ولم يرمي باثبات الالف والواو واليا
وعلى ذلك جا قوله اذا العجوز غضبت فطلقي ولا ترضاها
ولا تملقي وقوله هجوت زبان ثم جيت معتذرًا كانك لم تهجو
ولم تدعي وقوله الم ياتيك والانبا تنمي بما لاقت لبون
بني زياد وعلى اللغة المشهورة يحمل امثال ذلك

على الضرورة . فان كان حرف العلة غير اصلي بان
كان بدلا من همزة كيقرأ ويقرئ ويوضؤ ثم دخل
الجازم جاز حذف حرف العلة وتركه بناء على الاعتداد
بالابدال وعدمه والموضع الثاني في الافعال الخمسة
فقد تقدم انها كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين
او واو جمع او يا المخاطبة نقول لم تفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا
ولم يفعلوا ولم تفعلي فهذه مجزومه وعلامة جزمها
حذف النون هذا هو المشهور وعلى القول بان اعرابها
بحركات مقدرة على لاماتها فالجازم حذف الحركة
المقدرة واكتفى بها وحذفت النون عند الجازم لانه كما
تقدم وحذف النون يكون علامة لنصبها اي
الافعال الخمسة ايضا نحو لن تفعلا ولن يفعلا بالتا
الفوقية واليا التحتيه ولن تفعلوا ولن يفعلوا بالتا
الفوقية واليا التحتية ولن تفعلي بالتا الفوقية
لا غير فهذه منصوبه وعلامة نصبها كلها حذف النون
نيابة عن الفتحة على المشهور وقيل منصوبة بحركة
مقدرة على لاماتها وحذفت النون للفرق بين صورتي
المرفوع والمنصوب والحاصل ان المعربات من الاسما
والافعال قسمان لا ثالث لهما قسم يعرب بالحركات
الثلث الضمة والفتحة والكسرة وقسم يعرب بالحروف

الاربعة

٤

الاربعة الالف والواو واليا والنون فالذى يعرب بالحركات
من الاسما والافعال اربعة اشيا الاول الاسم المفرد
مذكرا كان او مونثا منصرفا كان او غير منصرف
معرفة كان او نكرة جامدا كان او مشتقا متبوعا كان
او تابعا والثانى جمع التكسير كذلك الا ما حمل منه على
جمع المذكر السالم كسنين فانه يعرب بالحروف والثالث
جمع المونث السالم وما حمل عليه ، والرابع الفعل المضارع
اذا لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد ،
وضابط هذه الاشيا الاربعة التى تعرب بالحركات
ما كانت الضمة علامة لرفعه ، والذى يعرب بالحروف
الاربعة اربعة اشيا ايضا الاول المثنى وما الحق
به والثانى جمع المذكر السالم وما الحق به والثالث
الاسما الستة المعتلة المضافة والرابع الافعال
الخمسة على المشهور فى جميع ذلك وتفصيل هذه
الاربعة المعربة بالحروف ان المثنى يرفع بالالف نحو
جا الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة والالف تنوب عن الضمة
فى التثنية خاصة ويجر وينصب باليا المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها نحو مررت بالزيدين
ورايت الزيدين فالزيدين فى الاول مخفوض وعلامة

خفضه اليا نيابة عن الكسرة واليا تنوب عن الكسرة
فى ثلاثة مواضع فى المثنى وجمع المذكر السالم والاسما
الستة وفى المثال الثانى منصوب وعلامة نصبه
اليا نيابة عن الفتحة واليا تنوب عن الفتحة فى
موضعين فى التثنية وجمع المذكر السالم وقدم الخفض
على النصب لان النصب محمول عليه وجمع المذكر السالم
يرفع بالواو نيابة عن الضمة نحو جا الزيدون فالزيدون
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو فالواو تكون
علامة بالنيابة عن الضمة فى موضعين فى جمع المذكر
السالم وفى الاسما السته وتجر وتنصب باليا المكسور
ماقبلها المفتوح مابعدها نحو مررت بالزيدين ورايت
الزيدين والكلام فيهما كما تقدم فى المثنى حرفا بحرف والاسما
السته ترفع بالواو نحو جا ابوك واخوك وحموك وفوك
وهنوك وذو مال والواو فهذه مرفوعه وعلامة رفعها
الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب عن الضمة فى موضعين
فى جمع المذكر السالم والاسما السته وتنصب بالالف
نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وهناك وذا مال
فهذه منصوبة وعلامة نصبها الالف نيابة عن
الفتحة والالف تنوب عن الفتحة فى الاسما السته
خاصة وتخفض باليا نحو مررت بابيك واخيك

وحميك

وحميك وفيك وهنيك وذى مال فهذه مخفوضة
وعلامة خفضها اليا نيابة عن الكسرة واليا تنوب
عن الكسرة فى ثلاثة مواضع فى التثنية وجمع المذكر
السالم والاسما الستة والافعال الخمسة ترفع بثبوت النون
نحو تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتيه وتفعلون
ويفعلون بالفوقية والتحتية وتفعلين بالفوقية فهذه
مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت النون يكون
علامة للرفع فى الافعال الخمسة خاصة وتجزم بحذف
النون نحو لم تفعلا ولم يفعلا بالفوقية والتحتية ولم تفعلوا
ولم يفعلوا بالفوقية والتحتية ولم تفعلى بالفوقية فهذه
مجزومة وعلامة جزمها حذف النون وحذف النون
ينوب عن السكون فى الافعال الخمسة خاصة وتنصب
بحذف النون ايضاً نحو لن تفعلا ولن يفعلا ولن يفعلوا
ولن تفعلوا ولن تفعلى فهذه منصوبة وعلامة
نصبها حذف النون وحذف النون ينوب عن الفتحة
فى الافعال الخمسة خاصة باب علامات الافعال
واحكامها على التفصيل الاتى فى كل واحد منها علامة
الفعل الماضى ان يقبل تا التانيث الساكنة نحو قامت
وتدل على تانيث فاعل ذلك الفعل الذى لحقته
لان الاسم المذكر قد يستعمل فى المونث وعكسه كزيد لامراة

وهند لرجل فيحتاج فعل المونث الى التمييز بالتا وحكمه
ان يفتح اخره للتخفيف سوا كان ثلاثيا نحو ضرب وهب
او رباعيا نحو دحرج ودربج او خماسيا نحو انطلق وانصلح
او سداسيا نحو استخرج واستعظم ما لم يتصل به ضمير
رفع متحرك فانه يسكن كراهة توالي اربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة ولا فرق في الضمير المتحرك بين ان يكون
للمتكلم وحده والمعظم نفسه والمخاطب والمخاطبة
ومثناهما ومجموعهما نحو ضربت بضم التا وضربت
بسكون الموحدة وضربت بفتح التا وضربت بكسرها
وضربنا وضربتم وضربتن وضربن وما لم يتصل به
واو جماعة الذكور فانه يضم لمناسبة الواو نحو ضربوا
واما غزوا ورموا بفتح الزاي والميم فاصلهما غزووا ورميوا
استثقلت الضمة على الواو واليا فحذفت فالتقى ساكنان
فحذفت الواو واليا لالتقا الساكنين وبقي ما قبل واو
الجماعة مفتوحا على حاله وعلامة الفعل المضارع ان
يقبل لم نحو لم يضرب ولم يسمع وحكمه ان يكون معربا رفعا
ونصبا وجزما ما لم يتصل به النون النسوة فانه يبنى
على السكون نحو يضربن حملا على ضربن لان المضارع
فرع الماضي او ما لم تباشره نون التوكيد فانه يكون
مبنيا على الفتح لثقل التركيب ولا فرق في ذلك بين

الثقيلة

الثقيلة والخفيفة نحو ليسجنن وليكونًا فان لم تباشره
كان معربا على الاصح نحو لتبلون ولا تتبعان فاما ترين
بتشديد النون فيهن وعلامة الامر ان يقبل يا المخاطبة
ويدل على الطلب نحو قومي فان دل اللفظ على الطلب
ولم يقبل يا المخاطبة فهو اسم فعل نحو صه وان قبل يا
المخاطبة ولم يدل على الطلب فهو فعل مضارع نحو تقومين
وحكمه ان يبنى على السكون ان كان صحيح الاخر وهو
ما ليس اخره الفا او واوا او يا نحو اضرب او يبنى على
حذف الاخر اصالة ان كان معتل الاخر وهو ما اخره
الف او واو او يا نحو اخش واغز وارم فاخش مبنى
على حذف الالف واغز مبنى على حذف الواو وارم
مبنى على حذف اليا وهذه الاحرف الثلاثة اواخر
اصالة بخلاف النون في الافعال الخمسة فانها ليست
اخرا اصالة او مبنى على حذف النون ان كان مسندا
لالف اثنين نحو اضربا او واو جمع نحو اضربوا او يا المخاطبة
نحو اضربي وضابط ذلك ان الامر مبنى على ما يجزم به
مضارعه فان كان مضارعه مجزوما بحذف اخره
فالامر مبنى على حذف الاخر وان كان مضارعه يجزم
بحذف النون فالامر مبنى على حذف النون المرفوعات
من الاسما سبعة الاول الفاعل والثاني نايبه

مرفوعات الاسما

والثالث والرابع المبتدا وخبره والخامس اسم كان
ولخواتها والسادس خبران ولخواتها والسابع تابع المرفوعات
وهو اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل قدم الفاعل
لانه اصل المرفوعات ثم نايبه لانه يخلفه عند حذفه
ثم المبتدا وخبره لان المبتدا فاعل معنى لكونه مسندا
اليه والخبر مسند. ثم اسم كان ولخواتها لانه مبتدا في
الاصل ثم خبران ولخواتها لانه خبر في الاصل ثم
التابع لانه متاخر عن المتبوع واذا اجتمعت التوابع
تقدم النعت ثم التوكيد ثم البدل ثم البيان ثم النسق
ولها ابواب تذكر فيها الباب الاول

باب
الفاعل

باب الفاعل وهو الاسم المرفوع الصريح او المول المسند
اليه فعل متعدا ولازم او شبهه وهو اسم الفاعل وامثلة
المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل مقدم اى
الفعل وشبهه عليه اى على الفاعل على جهة قيامه
به او وقوعه منه فالاول وهو اسناد الفعل الى الفاعل
على جهة قيامه به نحو علم زيد فان العلم قايم بزيد
اى متلبس به والثاني وهو اسناد الفعل الى الفاعل
على جهة وقوعه منه نحو قام زيد فان القيام وقع من
زيد اى احدثه وعلم من هذين المثالين ان اسناد
الفعل الى الفاعل يكون حقيقة كالمثال الثاني ومجازا

كالمثال

كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل مختلف الوانه ومثال
ما يفيد المبالغة نحو ضراب زيد ومثال الصفة المشبهة
حسن وجهه ومثال اسم التفضيل ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد ومثال الاسم المول او لم يكفهم
انا انزلنا اي انزالنا وهذه الامثلة معانيها مختلفة وهو
اي الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر اقسام
ثمانية الاول الاسم المفرد المقابل للتثنية والجمع نحو جا
زيد فجا فعل ماض وزيد فاعل والثاني مثنى المذكر
نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الالف والثالث جمع المذكر السالم برفع السالم صفة
لجمع نحو جا الزيدون فالزيدون فاعل مرفوع وعلامة
رفعه الواو والرابع جمع التكسير المذكر نحو جا الرجال
فالرجال جمع رجل والخامس المفرد المونث نحو جات هند
فهند مونث لدخول التاء في فعلها والسادس مثنى
المونث نحو جات الهندان فالهندان مثنى مونث
لدخول التاء في فعله والسابع جمع المونث السالم من
التغيير نحو جات الهندات والثامن جمع التكسير
المونث نحو جات الهنود فالهنود جمع هند فان قيل
الزيدان والهندان والزيدون والهندات والهنود ومفرداتها
اعلام والاعلام تدل على الوحدة واذا زيد عليه ما يدل

فاعل ع

والزيود ع

على التثنية والجمع دل على التعدد والوحدة والتعدد متضادان
قلت اذا اريد تثنية العلم اوجمعه قصد تنكيره ثم يثنى
ويجمع بدليل جواز دخول ال عليه عوضا عما فاته من
تعريف العلمية والقسم الثانى المضمر وهو ما دل
على متكلم او مخاطب او غايب وهو اثنى عشر نوعا
اثنان للمتكلم وهما اكرمت واكرمنا بسكون الميم
وخمسة للمخاطب وهى اكرمت بفتح التا للمذكر
واكرمت بكسر التا للمونثة المفردة واكرمتما للمثنى
مطلقا مذكرا كان او مونثا واكرمتم لجمع المذكر واكرمتن
لجمع المونث والتاء فى الجميع هى الفاعل وهى اسم مبنى
على حركة لا يظهر فيه اعراب والحروف اللاحقة لها
لا دخل لها فى الفاعليه وخمسة للغايب اكرم ففى اكرم
ضمير مستتر تقديره هو اكرمت بسكون التا ففى اكرمت
ضمير مستتر تقديره هى اكرما اكرموا اكرمن فالالف
والواو والنون هى الفاعل محلها رفع لا يظهر فيها اعراب
والباب الثانى من المرفوعات باب نايب الفاعل
وهو كل اسم حذف فاعله لغرض من الاغراض واقيم هو
اى نايب الفاعل مقامه اى الفاعل وغير عامله الى
صيغة فُعِلَ بضم اوله وكسر ثانيه فى الماضى او يفعل
بضم اوله وفتح ما قبل اخره فى المضارع او الى صيغة

محل رفع

باب نائب الفاعل

مفعول في الاسم فان كان عامله فعلا ماضيا ضم اوله
وكسر ما قبل اخره تحقيقا نحو ضرب زيد والاصل ضرب
عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو زيد
مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة
بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد ان كان منفصلا
عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان جايز التقديم
عليه وانث الفعل لتانيثه ان كان مونثا وغير عامله
من صيغته الاصليه بضم اوله وكسر ما قبل اخره او تقديرا
نحو كيل الطعام والاصل كيل بضم الكاف وكسر
اليا فاستثقلت الكسرة على اليا فنقلت منها الى
الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون اليا فكسر اليا
مقدر وشد الحزام والاصل شدد فادغم احد المثلين
في الاخر فكسر اولهما مقدر وان كان عامله مضارعا ضم
اوله وفتح ما قبل اخره تحقيقا نحو يضرب زيد فيضرب
فعل مضارع مبني للمفعول وزيد نايب الفاعل او تقديرا
نحو باع العبد والاصل بيع بضم اوله وفتح ما قبل اخره
نقلت فتحة اليا الى ما قبلها فقلبت اليا الفا لتحركها
الاصلي وانفتاح ما قبلها بعد النقل ففتح اليا
مقدر ويشد الحبل والاصل يشدد الحبل بدليل ادغم
احد المثلين في الاخر ففتح اولهما مقدر وان كان

عامله اسم فاعل جى به على صيغة اسم المفعول تحقيقا
نحو مضروب زيد فمضروب اسم مفعول وزيد نايب الفاعل
والاصل ضارب عمرو زيدًا فحذف الفاعل وحولت
صيغة اسم الفاعل الى صيغة اسم المفعول او تقديرا نحو
قتيل عمرو فقتيل بمعنى مقتول وعمرو نايب الفاعل
فصيغة مفعول مقدرة ونايب الفاعل على قسمين
ظاهر كما مثلنا او مضمر نحو اكرمت بضم التا للمتكلم
وحده اكرمنا للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه اكرمت
بفتح التا للمخاطب المذكر اكرمت بكسر التا للمخاطبة
اكرمتما للمثنى المخاطبه مطلقا مذكرا كان او مونثا اكرمتم
لجمع المذكر اكرمتن لجمع المونث اكرم للمفرد المذكر الغايب
اكرمت بسكون التا للمفردة الغايبة اكرما لمثنى الغايب
مطلقا اكرموا لجمع المذكر الغايب اكرمن لجمع المونث
الغايب والفعل فى جميع هذه الامثلة مضموم الاول
وهو الهمزة مكسور ما قبل الاخر وهو الرا ويقال فى
الجميع فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والضمير نايب
الفاعل وهو اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب الباب الثالث
والرابع من المرفوعات باب المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة للاسناد فخرج
الفاعل حقيقة نحو قام زيد والفاعل مجازا نحو كان زيد

باب المبتدا وخبر

قايما

قايما لعدم التجرد لان عاملهما لفظي وهو الفعل وخرجت
الاعداد المسرودة نحو واحد ثنان ثلاثة . فانها وان
تجردت من العوامل اللفظية لا اسناد فيها ودخل
بحسبك درهم فحسبك مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح
في ذلك كونه مجرورًا بحرف زايد لان الحرف الزايد
وجوده كلا وجود والخبر هو الاسم المسند الى المبتدا فخرج
عامل الفاعل فانه مسند الى الفاعل لا الى المبتدا مثال
المبتدا والخبر زيد قايم فزيد مبتدا لانه اسم مجرد
عن العوامل اللفظية للاسناد وقايم خبر لانه مسند
الى المبتدا والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر كما تقدم في
الفاعل ونايبه فالظاهر اقسام ثمانية الاول مفرد
مذكر نحو زيد قايم والثاني مثنى مذكر نحو الزيدان
قايمان والثالث جمع مذكر سالم نحو الزيدون قايمون
والخامس مفرد مونث نحو هند قايمة والسادس
مثنى مونث نحو الهندان قايمتان والسابع جمع تكسير
مونث نحو الهنود قيام والثامن جمع مونث سالم نحو
الهندات قايمات والخبر في ذلك كله مطابق للمبتدا
به في الافراد والتثنية والجمع تكسيرا وتصحيحا واقسام
الظاهر كثيرة جدًا وفيما ذكرنا كفاية فان الذكي
يدرك بالمثال الواحد ما لا يدركه الغبي بالف شاهد

وما من اله الا الله

والرابع جمع مذكر مكسر نحو الرجال قيام

بالرابع

والمبتدا المضمر اقسام الاول متكلم وحده نحو انا قايم
والثانى متكلم ومعه غيره او معظم نفسه نحو نحن
قايمون والثالث المخاطب المذكر نحو انت قايم والرابع
المخاطبة المونثة نحو انت قايمة والخامس مثنى المخاطب
مطلقا مذكرا كان او مونثا نحو انتما قايمان لمثنى المذكر
او قايمتان لمثنى المونث والسادس جمع المذكر المخاطب
نحو انتم قايمون والسابع جمع الاناث المخاطبات نحو انتن
قايمات والثامن المفرد الغايب نحو هو قايم التاسع المفردة
الغايبة نحو هي قايمة والعاشر مثنى الغايب مطلقا
مذكرا كان او مونثا نحو هما قايمان لمثنى المذكر او قايمتان
في مثنى المونث والحادى عشر جمع المذكرين الغايبين
نحو هم قايمون والثانى عشر جمع المونث الغايبات نحو
هن قايمات فالمبتدا في ذلك كله مبنى لا يظهر فيه
اعراب والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد هنا ما
ليس جملة ولا شبيهًا بالجملة ولو كان مثنى او مجموعا المذكر
او مونث كما تقدم من الامثلة فالخبر فيها كله مفرد
لانه ليس جملة ولا شبيها وغير المفرد اربعة اشيا
الاول الجملة الاسميه وهي ما صدرت باسم نحو زيد
ابوه قايم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وقايم
خبر المبتدا الثانى وهو ابوه والمبتدا الثانى وخبره

جملة

جملة اسميه في موضع رفع خبر المبتدا الاول وهو زيد
والجملة اذا وقعت خبرا وكانت غير المبتدا في
المعنى فلابد فيها من رابط والرابط هنا بين المبتدا
الاول وخبره الهاء من ابوه فانها عايده على زيد الشي
الثاني الجملة الفعليه وهي ما صدرت بفعل نحو زيد
قعد اخوه فزيد مبتدا والجملة بعده وهي قعد اخوه
فعل وفاعل خبر زيد والرابط بينهما اى بين زيد
وخبره الهاء من اخوه لانها عايدة على زيد الشي
الثالث الظرف المكاني والزماني نحو زيد عندك
والسفر غدا فزيد مبتدا وعندك ظرف مكان متعلق
بمحذوف وجوبا تقديره مستقر ان قدرته مفردا او
استقر ان قدرته جملة وذلك المحذوف خبر المبتدا
على الصحيح وقس على ذلك السفر غدا الشي الرابع
الجار والمجرور نحو زيد في الدار والبرد في الشتا فزيد
والبرد كل منهما مبتدا وفي الدار وفي الشتا جار ومجرور
متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر
وذلك المحذوف خبر المبتدا على الصحيح

الباب الخامس من المرفوعات باب اسم كان واسم
اخواتها اعلم وفقك الله للعمل الصالح ان كان
واخواتها ترفع الاسم اى المبتدا وتنصب الخبر اى خبر

باب اسم كان

المبتدا وهي ثلاثة عشر فعلا الاول كان وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار
نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان
الشيخ شابا والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في المسا نحو امسى البرد شديدا والثالث اصبح
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح
السعر رخيصًا والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه مجتهدا والخامس
ظل وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في النهار نحو ظل زيد
صايما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الليل نحو بات زيد ساهرا والسابع صار وهي
للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل عالما والثامن
ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد من القرينة
نحو ليس الصلح قايمًا اي الان والتاسع والعاشر والحادي
عشر والثاني عشر مازال وماانفك ومافتي ومابرح
وهذه الاربعة لملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما
يقتضيه الحال نحو مازال الجود محبوبا وما فتي العلم
نافعا ومابرح الجهل مضرا وما انفك الصبر مرا والثالث عشر
مادام وهي لاستمرار الخبر نحو لاراحة مادام الاختلاف
موجودا وهذه الافعال الثلاثة عشر بالنسبة الى العمل

٤٩

على ثلثة اقسام الاول ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية من كان الى ليس اى كان وليس وما بينهما والثانى ما يشترط فيه نفى باى اداة كانت او شبهه وهو النهى والدعا والاستفهام وهو اربعة زال وفتى وانفك وبرح وانما اشترط فيها ذلك لان معناها النفى ونفى النفى اثبات والقسم الثالث ما يشترط فيه تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة مثال كان قولك كان زيد قايمًا فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيدا اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة وقايما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسميت هذه ناقصة لافتقارها الى خبر منصوب وكذلك القول فى باقيها تقول امسى زيد فقيها فامسى فعل ماض ناقص وزيد اسمها وفقيها خبرها واصبح عمرو ورعًا فاصبح فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وورعا خبرها واضحى بطرس متعبدا فاضحى فعل ماض ناقص وبطرس اسمها ومتعبدا خبرها وظل بكر ساهرا فظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها وساهرا خبرها وبات اخوك نايمًا فبات فعل ماض ناقص واخوك اسمها ونايمًا خبرها وصار السعر رخيصًا فصار فعل ماض ناقص والسعر اسمها ورخيصا خبرها وليس الزمان منصفا فليس

فليس فعل ماض ناقص والزمان اسمها ومنصفا خبرها
وما زال الرسول صادقا فما نافيه وزال فعل ماض
ناقص والرسول اسمها وصادقا خبرها وما فتى العبد
خاضعا فما نافيه وفتى فعل ماض ناقص والعبد
اسمها وخاضعا خبرها وما انفك الفقيه مجتهدا . فما
نافيه وانفك فعل ماض والفقيه اسمها ومجتهدا
خبرها وما برح صاحبك متبسمًا فما نافيه وبرح فعل
ماض ناقص وصاحبك اسمها ومتبسما خبرها .
ولا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك فما مصدريه
ظرفيه وسميت ما هذه ظرفيه لنيابتها عن الظرف
وهو المدة ومصدرية لتاولها مع صلتها بمصدر
والتقدير مدة دوام زيد مترددًا اليك وكذا القول
فيما تصرف منها اي من المضارع والامر واسم الفاعل
واسم المفعول وكذا المصدر على راى الكوفيين
تقول في مضارع كان يكون زيد قايما فيكون فعل
مضارع ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها وفي
الامر كن قايما فكن فعل امر ناقص واسمه مستتر
فيه وقايما خبره وفي اسم الفاعل كاين زيد
قايما فكاين اسم فاعل كان الناقصة وزيد
اسمه وقايما خبره وفي اسم المفعول على راى

مكون

مكون قايم فمكون اسم مفعول كان الناقصة محول
عن اسم الفاعل الرافع للاسم الناصب للخبر فحذف
الاسم وانيب عنه الخبر فارتفع ارتفاعه وقيل لا يبنى
من الناقصة اسم مفعول وفي المصدر عجبت من
كون زيد قايما فكون مصدر كان الناقصة وزيد
مجرور بالاضافة وموضعه رفع على انه اسمه وقايما
خبره وقيل لا مصدر للناقصة وقس على ذلك
ما تصرف من اخواتها وكلها يجوز استعمالها تامة
الا ثلاثة ليس وفتى وزال فانها ملازمة للنقص
ومعنى التمام ان تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج الى
منصوب وتكون افعالا قاصرة ومعانيها مختلفة ٭
فمعنى كان وجد وظل اقام نهارا وبات اقام ليلا
واضحى واصبح وامسى دخل في الضحى والصباح والمسا
وبرح وانفك انفصل ودام بقى ٭

باب خبر ان

الباب السادس من المرفوعات ٭ باب خبر ان
واخواتها ٭ اعلم ان ان واخواتها تنصب الاسم
وترفع الخبر تشبيها بفعل تقدم على مرفوعه منصوبه
وهي ستة احرف ان المكسورة الهمزة وان المفتوحة
الهمزة وكان ولكن المشددات النون الاربعه
وليت ولعل المفتوحتان ومعانيها مختلفة

فان المكسورة والمفتوحة لتوكيد النسبة ورفع الشك
عنها والانكار لها وكان للتشبيه وهو الدلالة على
مشاركة امر لامر في معنى ولكن للاستدراك وهو
تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وليت للتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ولعل للترجي
وهو طلب الامر المحبوب تقول ان زيدا قايم وبلغني
ان زيدا منطلق فان بالكسر في الاولى والفتح في
الثانيه حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها وقايم
خبرها وتمتاز المفتوحة بكونها لا بد ان يطلبها عامل
كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول كان زيدا اسد
فكان حرف تشبيه ونصب وزيدا اسمها واسد
خبرها والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف
على ان ليدل الكلام من اول الامر على التشبيه كما في
اخواتها وقام الناس لكن زيدا جالس فلكن حرف
استدراك وزيدا اسمها وهو منصوب وجالس
خبرها وهو مرفوع وليت الحبيب قادم فليت حرف
تمن والحبيب اسمها وهو منصوب وقادم خبرها
وهو مرفوع ولعل الله راحم فلعل حرف ترجي والله
اسمها وهو منصوب وراحم خبرها وهو مرفوع

باب تتميم النواسخ وهو ما ينصب المبتدا والخبر

على انهما مفعولان وهو ظن واخواتها وهي سبعة ظننت
وحسبت وزعمت وخلت وعلمت ورايت ووجدت
فالاربعة الاول تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني
والثلاثة الباقية تفيد تحقيق وقوعه تقول
ظننت زيدا قايما فظننت فعل وفاعل الفعل ظن
والضمير والفاعل ضمير المتكلم وهو التا وزيدا مفعول
اول قايما مفعول ثان وكذا القول في حسبت عمرا مقيما
فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول
ثان وزعمت بكرا صادقا فزعمت فعل وفاعل وبكرا
مفعول اول وصادقا مفعول ثان وخلت الهلال
لايحا فخلت فعل وفاعل والهلال مفعول اول ولايحًا
مفعول ثان وعلمت المستشار ناصحا فعلمت فعل
وفاعل والمستشار مفعول اول وناصحا مفعول ثان
ورايت الجود محبوبا فرايت فعل وفاعل والجود مفعول
اول ومحبوبا مفعول ثان ووجدت الصدق
منجيا وما اشبه ذلك مما ينصب مفعولين اصلهما
المبتدا والخبر بخلاف اعطيت زيدا درهما فانه ليس
من النواسخ لان مفعوليه ليس اصلهما المبتدا والخبر
اذ لا يقال زيد درهم الباب السابع من المرفوعات
باب تابع المرفوع والمراد به كل ثان اعرب باعراب

تابع المرفوعات

النعت

سابقه الحاصل والمتجرد فخرج الخبر فانه معرب باعراب سابقه الحاصل دون المتجرد بدخول الناسخ وحال المنصوب نحو رايت زيدا ضاحكا فانه معرب باعراب سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذا زال عامل النصب وخلفه عامل الرفع او الجر وينقسم التابع اربعة اقسام النعت والعطف والتوكيد والبدل ولكل كلام يخصه فالاول النعت وهو التابع المشتق بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او المخصص له مثال المشتق بالفعل جا زيد العالم والمشتق بالقوه جاني زيد الدمشقي فانه في قوة المنسوب الى دمشق ونعني بالمشتق بالفعل المشتق الصريح وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ونعني بالمشتق بالقوة الجامد المول بالمشتق كاسم الاشارة وذى بمعنى صاحب والمنسوب والمراد بالايضاح رفع الاحتمال في المعارف كامثلنا والمراد بالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات نحو جاني رجل فاضل ومررت بتاع عرنج بالعين والرا المهملتين والفا والجيم اى خشن • ثم النعت قسمان حقيقي وسببي لانه لا يخلو اما ان يرفع ضمير المنعوت المستتر اولا الاول الحقيقي والثاني السببي فالنعت الحقيقي هو الجاري

على من هو له فى المعنى ويتبع منعوته فى اربعة من
عشره واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث وواحد
من التعريف والتنكير تقول جاء زيد الفاضل فزيد فاعل
والفاضل نعته وهو رافع لضمير منعوته المستتر ووافق
منعوته فى اربعة من عشرة وذلك ان زيد والفاضل
مرفوعان والرفع واحد من ثلاثة وهى الرفع والنصب
والجر وهما مفردان والافراد واحد من ثلثة وهى الافراد
والتثنية والجمع وهما مذكران والتذكير واحد من اثنين
وهما التذكير والتانيث وهما معرفتان والتعريف واحد
من اثنين وهما التعريف والتنكير فهذه اربعة من
عشرة وانما وافقه فيما ذكر. لان النعت الحقيقى
نفس منعوته معنى والموافقة تشعر بالمماثلة بخلاف
المخالفة لا ايفاق قد توجد المخالفة بينهما لفظا فى مثل
مررت بسيبويه هذا فان المنعوت مكسور والنعت
ساكن وفى مثل جاءنى عبد الله الظريف وبعلبك
الظريف او تابط شرا الظريف فان المنعوت مركب
والنعت مفرد وفى مثل مررت برجل يكتب فان
المنعوت مفرد والنعت مركب من الفعل والفاعل لانا
نقول المراد بالتبعية فى الاعراب ان يكون لفظا او محلا

والمراد بالمفرد هنا ما ليس مثنى ولا مجموعا فيدخل فى
ذلك العلم المركب باقسامه ومضمون الجملة مفرد
لا مركب ويسمى هذا النعت حقيقيا لجريانه على
المنعوت لفظا ومعنى اما لفظا فلانه تابع له فى اعرابه
واما معنى فلانه نفسه فى المعنى والنعت السببى
هو الجارى على غير من هو له فى المعنى ويتبع منعوته
فى اثنين من خمسة واحد من الرفع والنصب والجر
وواحد من التعريف والتنكير ويطابق النعت مرفوعه
الظاهر فى ~~واحد~~ اثنين من الخمسة الباقية واحد من
الافراد والتثنية والجمع على لغة وواحد من التذكير
والتانيث نحو مررت برجل قايمة امه فقايمة تابعة
لرجل فى الجر وهو واحد من ثلثة وهى الرفع والنصب
والجر وفى التنكير وهو واحد من اثنين وهما التعريف
التنكير وقايمة طابق مرفوعه وهى امه فى التانيث
والافراد وهما اثنان من خمسة والافصح فى النعت اذا رفع
مثنى او مجموعا ان يكون كالفعل فى الافراد نحو مررت
برجلين قايم ابواهما وبرجال قايم اباوهم والاحسن فى جمع
التكسير الجمع نحو مررت برجل قعود غلمانه ولا يلزم
فى السببى ان يتبع فى الخمسة الباقية وهى الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث لانه فى المعنى نعت للمرفوع

به لا للجارى عليه ولذلك سمى سببا لكونه قايما
فى المعنى بالسببى وهو المضاف الى ضمير المنعوت كما
مثلنا والمعارف ستة الاول المضمر وهو ما دل
على متكلم او مخاطب او غايب نحو انا للمتكلم وانت
للمخاطب وهو للغايب وفرع من نفرع انا نحن
وفرع انت انت وانتما وانتن وفرع هو هى وهما وهم
وهن وقس الباقى والثانى العلم وهو اسم يعين
مسماه بلا قيد كزيد للمذكر وهند للمونث والثالث
اسم الاشارة وهو ما وضع لمسمى واشار اليه ويكون للمذكر
والمونث وتثنيتهما وجمعهما كهذا للمذكر وهذه للمونث
وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المونث وهولاء لجمع
المذكر والمونث والرابع الاسم الموصول وهو ما افتقر
الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين والى
عايد ويقع على المذكر والمونث وتثنيتهما وجمعهما نحو
الذى للمفرد المذكر والتى للمفرد المونث واللذان
لمثنى المذكر واللتان لمثنى المونث والذين لجمع
المذكر واللاتى واللاى لجمع المونث والخامس المعرف
بالالف واللام كالرجل للمذكر والمراه للمونث والسادس
المضاف اضافة تحضر الى واحد من هذه الخمسه فالمضاف
الى الضمير كغلامى والمضاف الى العلم نحو غلام زيد

والمضاف الى اسم الاشارة نحو غلام هذا والمضاف
الى الموصول الاسمى نحو غلام الذى قام والمضاف الى
المعرف بالالف واللام نحو غلام الرجل بخلاف اضافة
الوصف الى معموليه كضارب زيد غدا او الان فهو باق
على تنكيره لان اضافته غير محضة وهى بالنسبة الى
باب النعت على ثلثة اقسام الاول ما لا ينعت ولا ينعت
به وهو الضمير اما انه لا ينعت فلانه غنى عن الايضاح
لكونه نصا فى مسماه واما انه لا ينعت به فلانه ليس
مشتقا ولا مؤولا بالمشتق والثانى ما ينعت ولا ينعت به
وهو العلم اما انه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك الاتفاقى
فيه واما انه لا ينعت به فلجموده وعدم تاويله بالمشتق
لما بينهما من التضاد لان العلم يدل على الوحدة والمشتق
يدل على التعدد والثالث ما ينعت وينعت به وهو
الباقى من المعارف وهو الاشارة والموصول والمعرف
بالالف واللام والمضاف الى واحد منها والنكرات ما
سوى ذلك وهى ما شاع فى جنس موجود فى الخارج
كرجل فانه شايع فى جنس الرجال او شاع فى جنس
مقدر وجوده كالشمس فانها لم توضع على ان تكون
خاصة كهند وانما هى موضوعة وضع اسما الاجناس
كرجل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان نحو رجل

كذلك

27

كذلك بجميع اسماء الاجناس النكرات الجامدة كرجل
ينعت لابهامها واحتياجها الى التخصيص ولا ينعت
بها لجمودها اذا لم تؤول بالمشتق فهي كالعلام في هذا
الحكم والعلم ينعت بما ذكر بعده من المعارف فينعت
باسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف
الى واحد منها واسم الاشارة لا ينعت الا بما فيه الالف واللام
لان الجنس المعرف بالالف واللام يزيل الابهام الحاصل
في اسم الاشارة لان السامع لا يفهم منه جنس المشار اليه
اذا كان بحضرة المتكلم اجناس كثيرة متعددة فاذا
جي بالجنس المقرون بالالف واللام زال الابهام تقول في نعت
العلم باسم الاشارة جا زيد هذا اى الحاضر وفي نعته
بالموصول الاسمي جا زيد الذي قام ابوه اى القايم ابوه
وفي نعته بالمعرف بالالف واللام جا زيد الحسن وجهه
وفي نعته بالمضاف الى معرفة جا زيد صاحبك
بالاضافة الى الضمير او صاحب زيد بالاضافة الى
العلم او صاحب هذا بالاضافة الى اسم الاشارة او صاحب
الذي قام بالاضافة الى الموصول او صاحب الرجل
بالاضافة الى المعرف بالالف واللام او صاحب غلامي
بالاضافة الى الضمير وتقول في نعت اسم الاشارة
بالموصول المقرون بال جا هذا الذي قام ابوه اى القايم ابوه

وفى نعته بالجنس المقرون بالالف واللام جاهذا الرجل
اى الحاضر وفى نعته بالمضاف المقرون بال جاهذا
الضارب الرجل وفى نعت المقرون بال بمثله جا الرجل
الكامل وبالموصول جا الرجل الذى قام ابوه وباسم الاشارة
جا الرجل هذا والرافع للنعت فى هذه الامثلة مارفع المنعوت
لفظا او محلا والثانى من التوابع التوكيد وهو ضربان
لفظى ومعنوى فاللفظى اعادة اللفظ بعينه اى اعادة
الاول بلفظه ويكون فى الاسم والفعل والحرف فالاول
كجا زيد زيد . والثانى كقام قام زيد . والثالث كنعم
نعم زيد . او اعادة الاول بمرادفه كجا ليث اسد . وجلس
قعد زيد ونعم جير جى به اى بالتوكيد اللفظى لقصد
التقرير او خوف النسيان او عدم الاصغا او عدم الاعتنا
من السامع والتوكيد المعنوى هو التابع الرافع لاحتمال
تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة الخصوص بما ظاهره
العموم . فالتابع جنس يشمل المحدود وغيره والرافع الى
اخره فصل يخرج بقية التوابع ويجى التوكيد فى الغرض
الاول وهو رافع لاحتمال تقدير الاضافة الى المتبوع بلفظ
النفس والعين بمعنى النفس حال كون النفس
والعين مضافتين الى ضمير المؤكد بفتح الكاف حال
كون الضمير مطابقا له اى للمؤكد فى الافراد ان كان

التوكيد

المؤكد

28

الموكد معزدا والتذكيران كان الموكد مذكرا وفروعهما
وهي التانيث والتثنية والجمع تقول جا زيد فيحتمل
تقدير مضاف الى زيد وانه من الاسناد المجازي بالنقص
فاذا اردت رفع المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جا زيد
نفسه او عينه فترفع بذكر النفس او العين احتمال
كون الجاى رسول زيد او خبره او ثقله او نحو ذلك
من ملابساته ولفظ النفس والعين في توكيد المونث
كلفظهما في توكيد المذكر في الافراد تقول جات هند
نفسها او عينها بافراد النفس والعين وفي المثنى والجمع
بجمع النفس والعين جمع قلة على افعل تقول في
توكيد المثنى جا الزيدان او الهندان انفسهما او اعينهما
وهو افصح من الافراد والافراد افصح من التثنية وتقول
في توكيد الجمع المذكر جا الزيدون انفسهم او اعينهم
وفي توكيد الجمع المونث جات الهندات انفسهن او
اعينهن ويجي التوكيد في الغرض الثاني وهو رفع
ارادة الخصوص بما ظاهره العموم في توكيد المثنى المذكر
بكلا وفي توكيد المثنى المونث بكلتا حال كون كلا وكلتا
مضافين الى ضمير الموكد بفتح الكاف نحو جا الزيدان
كلاهما وجات المراتان كلتاهما ويجي في توكيد ما له اجزا يصح
وقوع بعضها موقعه بكل حال كونها مضافة الى ضمير الموكد

بفتح الكاف تقول فى المفرد المذكر جا الجيش كله وفى المفرد
المونث جات القبيلة كلها وفى اسم الجمع المذكر جا القوم
كلهم وفى اسم الجمع المونث جات النسا كلهن ~~وفى اسم~~
~~الجمع المونث جات النسا كلهن~~ فترفع بذكر كل وكلا وكلتا
احتمال كون الجاى بعض المذكور وانك عبرت بالكل
عن البعض مجازا اما لانك لم تعتد بالمتخلف عن المجى
او لانك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من
الكل مبالغة بنا على انهم فى حكم شخص واحد ويخلف
كلا فى هذا الغرض اجمع او جمعا واجمعون وجمع تقول
جا الجيش كله اجمع وجات القبيلة جمعا وجا القوم اجمعون
وجات النسا جمع قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين
وان شيت جمعت بين كل واجمع بشرط تقدم كل على اجمع
لان اجمع كالتابع لكل فى التقوية فتقول جا الجيش
كله اجمع وكذا الباقى تقول جات القبيلة كلها جمعا والقوم
كلهم اجمعون والنسا كلهن جمع قال الله تعالى فسجد
الملئكة كلهم اجمعون والتوكيد يخالف النعت فى امور
احدها انه لا يتبع النكرة عند البصريين والثانى
ان الفاظه لا يعطف بعضها على بعض والثالث
انه لا ينقطع عن متبوعه بخلاف النعت فيهن والثالث
من التوابع العطف وهو ضربان عطف بيان وعطف

افادة

نسق

٩٩

نسق فعطف البيان اى المبين وهو التابع الجامد الذى
جى به لايضاح متبوعه فى المعارف كاقسم بالله ابو حفص
عمر فعمر عطف بيان على ابى حفص او لتخصيصه
فى النكرات نحو من ماء صديد فصديد عطف بيان
على ماء فيوافق النعت فى الايضاح والتخصيص
وفى انه يتبع ما قبله فى اربعة من عشرة فى واحد من الرفع
والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع
وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث
ويفارق النعت فى الجمود المحض وعطف النسق اى
المنسوق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد
حروف العطف فالتابع جنس يشمل جميع التوابع
والمتوسط الى اخره فصل اخرج ما عدا المحدود مع التوابع
واخرج نحو عندى عسجد اى ذهب فان ما بعد حرف
التفسير تابع لما قبله على انه بيان او بدل لا عطف نسق
خلافا للكوفيين وسمى نسقا لان ما بعد حرف العطف
على نظم ما قبله فى اعرابه ونسقه والنسق النظم

العطف

يقال هذا على نسق هذا اى على نظمه وحروف العطف
على الاصح تسعة باسقاط اما الثانية فى نحو فاما منا
بعد واما فدا الاول الواو لمطلق الجمع من غير تقيد
بقبلية او بعدية او مصاحبة وتستفاد القبلية

والبعدية والمصاحبة بالتقييد بالظرف نحو جاء زيد وعمرو
قبله او بعده او معه فاذا خلا من ذلك لحتمل المعانى
الثلثة على السوى والثانى الفا للترتيب والتعقيب
بحسب الحال نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء بعد
زيد بلا مهلة ونحو تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين
التزويج والولادة الا مدة الحمل واعترض المعنى الاول
بقوله اهلكناها فجاءها باسنا واجيب بانه على تقدير
الارادة اى اردنا اهلاكها فجاءها باسنا واعترض المعنى الثانى
بقوله تعالى الذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى واجيب
على انه على تقدير فمضت مدة فجعله غثا والثالث
ثم للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجى عمرو
بعد مجى زيد بمهلة واعترض المعنى الاول بقوله تعالى
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم
واجيب بانه على حذف مضاف والتقدير ولقد خلقنا
اباكم ثم صورنا اباكم اى ادم ثم قلنا للملئكة اسجدوا واعترض
المعنى الثانى بقول الشاعر كهز الرديني تحت العجاج
جرى فى الانابيب ثم اضطرب فان الاضطراب يعقب
الجرى بلا تراخ واجيب بان ثم ثمة نايبة عن الفا والرابع
حتى للتدريج والغاية بحسب القوة والضعف فى
المعطوف وقد اجتمعا فى قوله قهرناكم حتى الكماة فانتم

تهابوننا

30

تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فالكماة جمع كمى معطوف
على الكاف والميم وهم فى غاية القوة والبنين جمع ابن
جمع السلامة وهو معطوف على نا من تهابوننا ووصفه
بالصغر لغاية ضعفه وبحسب الشرف والخسة فى
المعطوف مثال الاول مات الناس حتى الانبيا ومثال
الثانى استغنى الناس حتى الحجامون فالانبيا فى المثال
الاول معطوف على الناس وهم فى غاية الشرف والحجامون
فى المثال الثانى معطوف على الناس وهم فى غاية الخسة
وفى الحديث كسب الحجام خبيث والخامس ام وهى قسمان
متصلة ومنقطعة فالمتصلة هى المعادلة للهمزة فى كونها
لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما
بان احدهما عنده لكن شككت فى عينه او المعادلة للهمزة
فى التسوية وهى الواقعة بعد همزة التسوية نحو سوا على
اقام زيد ام عمرو والمنقطعة غيرهما ولا يفارقها معنى الاضراب
وقد تقتضى مع ذلك استفهاما حقيقيا وقد لا تقتضيه فالاول
نحو انها لابل ام شا اى بل اهى شا وذلك انك رايت اشباحا
من بعيد قلت انها لابل على سبيل الجزم ثم حصل شك
انها شا فقلت ام شا بقصد الاضراب عن الابل واستيناف
سوال مقدر عن الشا، والثانى نحو هل يستوى الاعمى
والبصير ام هل تستوى الظلمات والنور اى بل هل لان الاستفهام

لايدخل على مثله و السادس او وتكون لاحد الشيئين
او الاشيا فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة
فالاول نحو تزوج هندا او اختها والثاني نحو تعلم فقها
او نحوا والفرق بين ان التخيير يمنع الجمع والاباحه لاتمنعه
واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك او الابهام فالاول نحو لبثنا
يوما او بعض يوم والثاني نحو وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين والفرق ان الابهام يجامع العلم بخلاف
الشك ويكون او لاحد الاشيا على التخيير والاباحة
باعتبارين نحو فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية
وتمامها من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير
رقبة فانه لايجوز الجمع بين الجميع على الاعتقاد بان الجمع
هو الواجب في الكفارة ويباح الجمع بينها اذا لم يعتقد
و السابع لكن بتسكين النون للاستدراك وانما يعطف
بها بثلثة شروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي
او نهي وان لاتقترن بالواو نحو ما مررت بصالح لكن طالح
ونحو لايقم زيد لكن عمرو فان دخلت على جملة او وقعت
بعد الواو فهي حرف ابتدا فالاول كقوله انا ابن ورقا
لاتخشى بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر والثاني
كقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
اي ولكن كان رسول الله و الثامن بل للاضراب

ويعطف

ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب
او امر نحو قام زيد بل عمرو والامر نحو ليقم زيد بل عمرو
فان دخلت على جملة فهي حرف ابتدا اما للابطال
نحو ام به جنة بل جاءهم بالحق واما للانتقال نحو قد
افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحيوة الدنيا والتاسع لا للنفي ويعطف بها
بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر
نحو جا زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا فان عطفت
انت بهذه الاحرف التسعة على مرفوع رفعت
المعطوف بها او عطفت على منصوب نصبته اى
المعطوف او عطفت على مخفوض خفضته اى المعطوف
او عطفت على مجزوم جزمته اى المعطوف وعلم من
ذلك انه يجوز عطف الاسم على الاسم رفعا ونصبا
وخفضا وعطف الفعل على الفعل رفعا ونصبا وجزما
تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو
وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت
بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في
الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد
زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد فيقعد مجزوم بالعطف
على يقم والرابع البدل وهو التابع المقصود بالنسبة

البدل

بغير واسطة فالتابع جنس يشمل للتوابع والمقصود
فصل خرج به النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات
للمقصود وبغير واسطة خرج به عطف النسق
وهو اربعة اقسام الاول بدل كل من كل نحو اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فالصراط الثانى
بدل من الصراط الاول بدل كل من كل وهما العين واحدة
واستفيد من المثال ان تخالفهما بالصفة والاضافة
لا يضر والثانى بدل بعض من كل نحو ولله على الناس
حج البيت من استطاع بدل من الخلق اليه سبيلا فمن
استطاع بدل بعض من كل والرابط محذوف تقديره
منهم وليست من فاعل الحج ولا شرطية على الاصح فيهما والثالث
بدل اشتمال نحو يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه
فقتال بدل من الشهر بدل اشتمال سمى بذلك لاشتمال
المبدل منه وهو الشهر على البدل وهو قتال اشتمالا
بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف
بل من حيث كونه مشعرا به ومتقاضيا له فى الجملة
بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوفة الى
ذكره منتظرة له فيجى هو مبينا لما اجمل اولا واستفيد
من المثال جواز ابدال النكرة من المعرفة والرابع
بدل الغلط اى بدل من اللفظ الذى ذكر غلطا لا ان

البدل

البدل هو الغلط كما قد يتوهم نحو رايت زيدا الفرس فالفرس
بدل من زيد بدل غلط لانك اردت ان تقول رايت
الفرس فغلطت فذكرت زيدا عوضا عن الفرس ثم
تبين لك غلطك فرجعت عن ذكر زيد وابدلت الفرس
منه اي عن زيد

المنصوبات

المنصوبات ستة عشر الاول المفعول به نحو ضربت
زيدا والثاني المفعول المطلق نحو ضربت ضربا والثالث
المفعول لاجله نحو ضربت ابني تاديبا والرابع المفعول فيه
نحو صليت يوم الجمعة خلف الامام والخامس المفعول
معه نحو سرت والنيل والسادس خبر كان وخبر اخواتها
نحو كان الشر قايما والسابع اسم ان واسم اخواتها نحو ان
الظلم قايم والثامن الحال نحو جا الامير راكبا والتاسع
التميز نحو انتهب الناس مالا والعاشر المستثنى نحو هلك
الفرسان الا قليلا والحادي عشر اسم لا نحو لا شجاع حاضر
والثاني عشر المنادى المضاف وشبهه فالاول نحو يا غياث
المستغيثين والثاني نحو يا لطيفا بالعباد والثالث عشر
خبر كاد واخواتها نحو كادت النفوس تزهق والرابع عشر
خبر ما الحجازية وخبر اخواتها نحو ما احد اعز من الله
والخامس عشر التابع للمنصوب نحو رايت رجلا قتيلا
والسادس عشر الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم

المفعول به

يتصل بآخره شي نحو
~~نون التوكيد والاناث~~ لن يفلح الظالم ولها ابواب تذكر
فيها . الاول المفعول به وهو الاسم الذى وقع عليه فعل
الفاعل حقيقة كانزل الله الغيث او مجازا نحو انبت الربيع
البقل ويصح نفيه عنه ليدخل ~~الفاعل~~ مجازى ماضربت
زيدا فان زيدا مفعول به مع ان الفعل منفى عنه وهو على
قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو ضربت زيدا وماضربت
زيدا وقس بقية اقسام الظاهر المتقدمة فى الفاعل
والمضمر قسمان لاثالث لهما متصل بعامله ومنفصل
عنه فالمتصل ما لا يتقدم على عامله ولا يلى الا الا فى الاختيار
والمنفصل عن عامله بخلافه وهو ما يتقدم على عامله
ويلى الا فى الاختيار وكل منهما اى من المتصل والمنفصل
اثنى عشر قسما سبعة للحاضر وخمسة للغايب فامثلة
المتصل زيد اكرمنى واكرمنا بفتح الميم اكرمك بفتح
الكاف للمخاطب اكرمك بكسر الكاف للمخاطبة المونثة
اكرمكما بضم الكاف لمثنى المخاطب مطلقا اكرمكم
لجماعة الذكور المخاطبين اكرمكن لجماعة الاناث
المخاطبات اكرمه للمفرد المذكر الغايب اكرمها للمفردة
المونثة الغايبة اكرمهما للمثنى الغايب مطلقا اكرمهم
لجماعة الذكور الغايبين اكرمهن لجماعة الاناث الغايبات
والكاف والها فيمن الضمير وحدهما ويقال فى كل منهما

ضمير

ضمير متصل في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب وامثلة المنفصل اياى اكرم للمتكلم
وحده ايانا للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه اياكَ
بفتح الكاف للمخاطب اياكِ بكسرها للمخاطبة اياكما للمثنى
المخاطب مطلقا اياكم لجماعة الذكور المخاطبين اياكن
لجماعة الاناث المخاطبات اياه للمفرد الغايب اياها للمفردة
الغايبة اياهما للمثنى الغايب مطلقا اياهم لجماعة
الذكور الغايبين اياهن لجماعة الاناث الغايبات وايا
فيهن بكسر الهمزة وتشديد اليا التحتية هي الضمير وما
اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة
والتثنية والجمع تذكيرا وتانيثا ويقال في كل منها ضمير
منفصل في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب الثاني المفعول المطلق اى الذى
يصدق عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بجار حرف
او ظرف وهو المصدر المؤكد لعامله او المبين لنوعه او
عدده فالمؤكد لعامله اقسام لان عامله تارة يكون
فعلا نحو ضربت ضربا وتارة يكون وصفا نحو انا ضارب
ضربا وتارة يكون مصدرا نحو عجبت من ضربك ضربا
والمبين لنوعه اما بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا
او بالاضافة نحو ضربت ضرب الامير او بالاشارة نحو

المفعول المطلق

ضربت ذلك الضرب اوبلام العهد نحو ضربت الضرب
اى المعهود للمخاطب والمبين لعدده من مرة او مرتين او مرات
نحو ضربت ضربة اوضربتين اوضربات الثالث
المفعول لاجله ويقال المفعول له والمفعول من اجله وهو
المصدر المذكور علة لحدث شاركه اى شارك المصدر
الحدث فى الزمان والفاعل بان يكون زمانهما واحدا
وفاعلهما واحدا وله ثلثة احوال مجرد وال والاضافة
ومقرون بال ومضاف فالاول نحو قمت اجلالا للشيخ
ففاعل القيام والاجلال المتكلم لان القيام والاجلال
صدرا منه وزمانهما واحد لان القيام قارن الاجلال
فى الزمان والثانى نحو ضربت ابنى للتاديب والثالث
نحو قصدتك ابتغا معروفك ويجوز فيه الجر بقلة
فى الاول وبكثرة فى الثانى ويستويان فى الثالث
الرابع المفعول فيه وهو المسمى ظرفا عند البصريين
لوقوع الفعل فيه فهو ماضمن معنى فى من اسم زمان
مطلقا اى سواكان مبهما ام مختصا بوصف او اضافة
اوبلام التعريف اومعدودا ونعنى بالمختص مايقع
جوابا لمتى وبالمعدود مايقع جوابا لكم وبالمبهم مالايقع
جوابا لشى منهما اواسم مكان مبهم وهو ماليس له صورة
ولاحدود محصورة فالزمان نحو صمت يوما اويوما طويلا

المفعول لاجله

المفعول فيه

اويوم

او يوم الخميس او اليوم او اسبوعا الاول المبهم والثاني
الموصوف والثالث المضاف والرابع المقرون بال
والخامس المعدود والمكان المبهم نحو جلست خلف زيد
او فوقه او تحته وما اشبه ذلك من اسما الجهات
الست نحو امام زيد ويمينه وشماله وشبهها في الشياع
كناحية الدار وجانبها ومكان الوقف واسما المقادير كسرت
ميلا وفرسخا وبريدا وما صيغ من الفعل واتحدت مادته
ومادة عامله كرميت مرمى زيد وفي التنزيل وانا كنا
نقعد منها مقاعد للسمع الخامس المفعول معه وهو الاسم
المنفصله الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقة بفعل
نحو جا الامير والجيش او باسم فيه معنى الفعل وحروفه
نحو انا ساير والنيل فخرج بقيد الاسم الفعل نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن بالنصب وبالفضلة العمدة نحو
اشترك زيد وعمرو وبالواقع بعد واو المصاحبة الواقع
بعد مع نحو جيت مع زيد وبالمسبوقة بفعل نحو كل
رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفعل وحروفه
هذا لك واباك بالموحدة فلا يتكلم به خلافا للاني على
السادس خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قايما السابع
اسم ان واسم اخواتها نحو ان زيدا قايم وقد تقدما في
المرفوعات فلا حاجة الى اعادة ذلك الثامن الحال

المفعول معه

خبر كان

الحال

وهو الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلا كان صاحبه نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد او مفعولا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس او مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند او مجرورا بالاضافة بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف اليه نحو ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فان اللحم بعض الاخ او كبعضه في الاستغناء عنه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ان اتبع ابرهيم حنيفا فانه يصح في الكلام اتبع ابرهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا فان مرجع عامل في الحال النصب وينقسم الحال بالنظر الى وصفها الى منتقلة اي غير لازمة لصاحبها كما مثلنا الا ترى ان الركوب قد يفارق زيدا ويجي ماشيا والى لازمة لا تفارق صاحبها نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها وخلق الله اليربوع يديه اقصر من رجليه والى موطئة وهي الجامدة الموصوفة بمشتق نحو فتمثل لها بشرا سويا فبشرا حال من فاعل تمثل وهو الملك وسويا نعت بشرا وهو المسوغ لوقوع الحال جامدة وبالنظر الى زمانها الى مقارنة في الزمان نحو هذا بعلي شيخا والى مقدرة وهي المستقبلة نحو ادخلوها بسلام امنين

ادخلوها

21

ادخلوها خالدين والى محكية وهي الماضية نحو جا زيد
امس راكبا وبالنظر الى الافراد والتعدد الى قسمين مفردة
كما تقدم من الامثلة ومتعدده لمتعدد نحو لقيته مصعدًا
منحدرًا ويقدر الحال الاول وهو مصعدًا للثاني من الاسمين
وهو الها وبالعكس فيقدر الحال الثاني وهو منحدرا
للاول من الاسمين وهو التا وشاهده قوله عهدت سعاد
ذات هوًى معنّى معنى حال من التا وذات هوى حال
من سعاد وقد تاتي على الترتيب لمن اللبس كقوله خرجت
بها امشي تجر ورآنا فجملة امشي حال من التا من خرجت
وجملة تجر بالتا الفوقية حال من الها في بها ومتعدده
لواحد مع الترادف او التداخل نحو جا زيد راكبا متبسما
فان جعلت راكبا ومتبسما حالين من زيد حال بعد حال
فهي المترادفه بمعنى المتتابعه سميت بذلك لترادفها
اي تتابعها وان جعلت متبسما حالا من فاعل راكبا المستتر
فيه فهي المتداخلة سميت بذلك لدخول صاحب الحال
الثانيه في الحال الاولى هذا كله في الحال المبينه وهي
المؤسسة وقد تاتي الحال موكده وهي ثلاثة انواع موكده بعاملها
نحو فتبسم ضاحكا وموكدة لصاحبها نحو لامن من في الارض
كلهم جميعا وموكدة لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك
عطوفا وعامل الحال الاولى والثانيه مذكور وعامل

تمييز

الثالثة محذوف وجوبا تقديره لحقه ونحوه التاسع
التمييز ويقال له التفسير والتبيين وهو اسم نكرة بمعنى
من مبين لابهام اسم او اجمال نسبة فخرج بقيد التنكير
نحو زيد حسن وجهه بالنصب وبمعنى من الحال فانه
بمعنى في وبالمبين اسم لا نحو لا رجل فانه اسم بمعنى من
الاستغراقية لا المبينة فالاول وهو المبين لا الابهام
اسم يقع في اربعة مواضع احدها العدد المركب والملحق
بالجمع السالم والمعطوف نحو احد عشر كوكبا وعشرين
رجلا وتسعة وتسعون نعجة ثانيها المساحة نحو شبر
ارضا فشبر اسم مبهم وارضا تمييز ثالثها الوزن كرطل
زيتا فرطل اسم مبهم وزيتا تمييز رابعها الكيل نحو اردب
قمحا فاردب اسم مبهم وقمحا تمييز وناصب التمييز في هذه
المواضع الاربعة الاسم المبهم تشبيها بالمشتق والثاني
وهو المبين لاجمال نسبة يقع في اربعة ايضا احدها
المنقول عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا اصله
اشتعل شيب الراس فحول الاسناد عن المضاف الى
المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجي بالمضاف
وهو الشيب الذى كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث
على ذلك ان ذكر الشي مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في
النفس ثانيها المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض

عيونا

المستثنى

عيونا اصله فجرنا عيون الارض فحول المضاف وجعل تمييزا
واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب على المفعولية والعلة
فيه ما تقدم ثالثها المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا
اصله مالي اكثر منك فحول المضاف وجعل تمييزا واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع وانفصل رابعها غير المنقول
من شي نحو زيد اكرم الناس رجلا وناصب التمييز في هذه
المواضع الاربعة المسند من فعل وشبهه العاشر المستثنى
في بعض احواله وادوات الاستثنا الا وهي امها وغير
وسوى بلغاتها فانها يقال فيها سِوًى كرضى وسُوًى
كهدى وسَوآ كسما وسِوآ كبناء وليس ولا يكون وخلا
وعدا وحاشا وللمستثنى بها احوال فالمستثنى بالا ينصب
وجوبا اذا كان ما قبلها كلاما تاما موجبا بفتح الجيم نحو
قام الناس الا زيدا فقام فعل ماض والناس فاعل
والا حرف استثنا وزيدا منصوب بالا على الاستثنا
والمراد بالكلام التام ان يكون المستثنى منه مذكورا
فيه قبلها والمراد بالايجاب ان لا يتقدمه نفي ولا شبهه
سوا كان الاستثنا متصلا ام منقطعا والمراد بالاستثنا
المتصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه
والاستثنا المنقطع بخلافه وهو ان لا يكون المستثنى
من جنس المستثنى منه فالمتصل نحو قام القوم الا زيدا

الا زيدا والمنقطع نحو قام الخيل الا حمارا وان كان ما قيل
الا كلاما تاما غير موجب بان تقدم عليه نفي او شبهه
فلا يخلو اما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا فان
كان المستثنى متصلا جاز فيه الاتباع للمستثنى منه
رفعا ونصبا وجرا وجاز فيه النصب اتفاقا من
الحجازيين والتميميين نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على
الابدال من القوم بدل بعض من كل عند البصريين
وعطف نسق عند الكوفيين لان الا عندهم من حروف
العطف بمنزلة لا والا زيدا بالنصب على الاستثنا وان كان
الاستثنا منقطعا فان لم يكن تسليط العامل على
المستثنى وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا المال
الا النقص اذ لا يقال زاد النقص وان امكن تسليط
العامل على المستثنى فيه خلاف بين الحجازيين والتميميين
فالحجازيون يوجبون نصب المستثنى والتميميون
يجيزون فيه الاتباع للمستثنى منه نحو ما قام القوم
الا حمارا بالنصب على الاستثنا وجوبا عند الحجازيين
راجحا عند التميميين ما لم يتقدم المستثنى على المستثنى
منه فيهما اي في المتصل والمنقطع فان تقدم المستثنى
وجب نصبه وامتنع اتباعه لان التابع لا يتقدم على
المتبوع ما دام باقيا على تبعيته نحو ما قام الا زيدا القوم

37

وماقام الا حمارا لحد واعرابه ما نافيه وقام فعل ماض
والاحرف استثنا وزيدا وحمارا نصبا على الاستثنا والقوم
واحد فاعل واحترزنا بقولنا ما قام باقيا على تبعيته عن
نحو ما مررت بتلك لحد فان المتبوع اخر وصار تابعا
وبذلك يوجه قولهم مالى الا ابوك ناصر برفع المستثنى مع
تقدمه على المستثنى منه وانكان ما قبل الا غير تام بان
تقدمه نفي اوشبهه كان ما بعد الا على حسب ما قبلها
وسمى الاستثنا مفرغا لان ما قبل الا من العوامل تفرغ للعمل
فى ما بعدها فان كان ما قبل الا يحتاج الى مرفوع رفعنا
ما بعد الا وقلنا ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية
بقام وان كان يحتاج الى منصوب نصبنا ما بعد الا
وقلنا ما رايت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية
برايت وان كان ما قبل الا يحتاج الى مخفوض خفضنا
ما بعد الا وقلنا ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالبا
المتعلقه بمر هذا حكم المستثنى بالا واما المستثنى
بغير وسوى بلغاتها فهو مجرور دايما بالاضافة ويحكم
لغير وسوى بما حكمنا به للاسم الواقع بعد الا من وجوب
النصب مع التام والايجاب نحو قام القوم سوى زيد
وغير زيد بنصب غير لفظا وسوى تقديرا ومن
جواز الوجهين وهما النصب والاتباع مع النفى والتمام

حاشية وجه توجيهه انه يجوز تقديم البدل على المبدل منه عند الكوفيين والبغداديين وهو لغة ضعيفة

نحو ما قام القوم غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى
ونصبهما ومن الاجرا على حسب العوامل مع النفي وعدم
التمام نحو ما قام غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى
على الفاعلية ومارايت غير زيد وسوى زيد بنصب
غير وسوى على المفعولية ومامررت بغير زيد وبسوى
زيد بجر غير وسوى بالبا واما المستثنى بليس
ولايكون فهو وجب النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير
مستتر فيهما عايد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق
عند سيبويه او البعض المدلول عليه بكله السابق
عند جمهور البصريين او على المصدر المدلول عليه بالفعل
تضمنا عند الكوفيين نحو قاموا ليس زيدا ولايكون زيدا
والتقدير ليس هو زيدا ولايكون هواى القايم او بعضهم
زيدا او قيامهم قيام زيدا فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز
نصبه على المفعوليه وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا
وفي مفسره الخلاف السابق ان قدرتها افعالا وجره
ان قدرتها حروفا جارة للمستثنى نحو قام القوم خلا
زيدا وزيد وعدا زيدا وزيد وحاش زيدا وزيد بنصب
زيد وجره مالم تتقدم ما المصدرية على خلا وعدا
فان تقدمت عليهما وجب النصب لتعيين الفعلية

جنيز

حينئذ لان ما المصدرية مختصة بالافعال مالم يحكم
بزيادة ما فانه يجوز الجر على تقدير الحرفية .

الحادى عشر اسم لا النافية للجنس اذا كان مضافا
نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافيه للجنس وغلام سفر
اسمها وحاضر خبرها او شبيها بالمضاف فى العمل
فى ما بعده وهو ما اتصل به شى من تمام معناه مرفوعا
كان المعمول نحو لا قبيحا فعله حاضر فقبيحا صفة
مشبهة اسم لا وفعله فاعلا وحاضر خبر لا او منصوبا
نحو لا طالعا جبلا مقيم فطالعا اسم لا وهو اسم فاعل وفاعله
مستتر فيه وجبلا مفعوله ومقيم خبرها او مخفوضا بخافض
يتعلق به نحو لا مارا بزيد عندنا فمارا اسم فاعل وهو
اسم لا وبزيد متعلق به وعندنا خبرها فان كان اسم لا
مفردا اى غير مضاف ولا مشبه به فانه مبنى على ما ينصب
به لو كان معربا فيبنى على الفتح فى نحو لا رجل ولا رجال
لانهما ينصبان بالفتحة ويبنى على اليا فى التثنية
وجمع المذكر السالم فالاول نحو لا رجلين والثانى نحو لا زيدين
بكسر الدال لانهما ينصبان باليا ويبنى على الكسر فى
الجمع بالالف والتا نحو لا مسلمات بالكسر لانه ينصب
به وقد يفتح اجرا للباب على وتيرة واحدة عند ابى
عثمان المازنى من البصريين

اسم لا النافية للجنس

المنادى

الثانى عشر المنادى بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بحرف
مخصوص وانما ينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او
شبيها بالمضاف وهو ما عمل فيما بعده الرفع نحو يا حسنا
وجهه او النصب نحو يا طالعا جبلا او الجر بخافض
يتعلق به نحو يا رفيقا بالعباد اونكرة غير مقصودة نحو
قول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول الواعظ يا غافلا والموت
يطلبه لان الاعمى والواعظ لا يقصدان شخصا بعينه . فان
كان المنادى مفردا اى ليس مضافا ولا شبهه فانه يبنى
على ما يرفع به لو كان معربا فيبنى على الضم فى نحو يا زيد
لانه يرفع بالضمة وعلى الالف فى المثنى نحو يا زيدان لانه
يرفع بالالف او على الواو فى جمع المذكر السالم نحو يا زيدون
لانه يرفع بالواو وان كان نكرة مقصودة فانه يبنى على
الضم من غير تنوين نحو يا رجل المعين لاجرائها مجرى العلم فى
افادة التعيين ما لم توصف فان وصفت ترجح نصبها
على ضمها لان النعت من تمام المنعوت فالحقت بالمشبه
بالمضاف نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم فجملة يرجى فى
موضع نصب نعتا لعظيما هذا قول ابن مالك وقال
ابن هشام الانصارى جملة يرجى فى موضع نصب على الحال
من فاعل عظيما المستتر فيه والعامل فى الحال هو العامل
فى صاحبها فهى من امثلة التشبيه بالمضاف لان الملحق به

39

خبر كاد واخواتها

الثالث عشر خبر كاد واخواتها اعلم ان كاد واخواتها تسمى
افعال المقاربة وهو من باب تسمية الكل باسم جزء وحقيقة
الحال انها ثلثة اقسام الاول ما وضع للدلالة على قرب
الخبر وهو ثلثة كاد وكرب واوشك والثانى ما وضع
للدلالة على رجايه وهو ثلثة ايضا حرى بالحا والراء
المهملتين واخلولق بالخا المعجمة وعسى والثالث ما
وضع للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه انشا
وطفق وعلق وجعل واخذ وقام وهلهل وهبّ
بالتشديد وكلها تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونه
جملة فعلية فعلها مضارع تقول كاد زيد يقرأ فكاد
فعل ماض ناقص وزيدا اسمها وجملة يقرأ فى موضع
نصب خبر كاد وكذا الباقى بلا فرق الا فى اقتران الخبر
بان المصدرية فانها فى ذلك اربعة اقسام ما يمتنع وما
يجب وما يغلب وما يقل فيمتنع مع افعال الشروع
ويجب مع حرى واخلولق ويغلب مع عسى واوشك

خبر ما الحجازية

ويقل مع كاد وكرب الرابع عشر خبر ما الحجازية نحو ما
هذا بشرا فهذا اسمها وبشرا خبرها وانما تعمل هذا العمل
بشروط ان لا يتقدم الخبر على الاسم وان لا يقترن الاسم
بان الزايدة وان لا ينتقض نفى الخبر فان اقترن الاسم
بان نحو ما ان زيد ذاهب وتنتقض نفى الخبر نحو وما محمد

الا رسول او تقدم الخبر على الاسم نحو ما فى الدار رجل بطل العمل فى الامثلة الثلثة لانها انما عملت حملا على ليس وليس لا تزاد بعدها ان وقد تعمل اذا انتقض نفى الخبر بالا نحو ليس الطيب الا المسك بالرفع حملا على ما ولضعف ما فى العمل اشترط الترتيب فى معمولها ٠

الخامس عشر التابع للمنصوب وهو اربعة النعت نحو رايت زيدا الفاضل والعطف نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو رايت زيدا اخاك فهذه التوابع الاربعة منصوبة وناصبها ناصب متبوعها الا البدل فناصبه مقدر مماثل لناصب متبوعه ولذلك لخر

السادس عشر الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شى يوجب بنايه كنون النسوة او نون التاكيد ونواصبه المتفق عليها اربعة ان بفتح الهمزة وسكون النون ولن واذن وكى المصدرية مثال ان نحو ان تقول نفس فان حرف نصب واستقبال اما انها حرف نصب فواضح واما انها حرف استقبال فلانها تخلص المضارع للاستقبال وتقول فعل مضارع منصوب بان المصدرية وعلامة نصبه الفتحة ومثال لن نحو لن نبرح فلن حرف نفى ونصب واستقبال اما النفى فلانها لنفى الحدث فى المستقبل واما النصب

والاستقبال

تابع للمنصوب

الفعل المضارع

وفيه عدد النواصب

ان

والاستقبال فعلومات مما تقدم فى ان ونبرح فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ومثال اذا نحو اذا
اكرمك جوابا لمن قال انى غدا ازورك فاذا حرف جواب
ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب باذا وعلامة
نصبه فتح الميم ويشترط لنصبها ان تكون مصدرة فى
اول الجواب وان يكون الفعل الداخلة عليه مستقبلا وان
يكون متصلا بها ولا يضر فصله بالقسم فان وقعت حشوا
نحو انى اذا اكرمك او كان الفعل للحال نحو اذا تصدق
جوابا لمن قال انى احبك او فصل بينهما فاصل غير القسم
نحو اذا فى الدار اكرمك اهملت فى الامثلة الثلاثة واغتفر
الفصل بالقسم لانه موكد نحو اذا والله اكرمك بالنصب
ومثال كى نحو لكيلا تاسوا فكى حرف مصدرى ونصب
اما انها حرف مصدرى فلانها تول مع الفعل بعدها
بمصدر اى لعدم اسائكم . واما انها حرف نصب فلعملها
النصب وعلامة كونها مصدرية تقدم لام التعليل
عليها لفظا او تقديرا وتاسوا فعل مضارع منصوب
بكى وعلامة نصبه حذف النون وما جا من الافعال
منصوبا ولم يذكر معه شى من النواصب الاربعة فالناصب
له ان مضمرة وتضمر ان بعد اربعة من حروف الجر
وثلاثة من حروف العطف وانما خصت ان بالاضمار

لانها ام الباب وهم يخصون الامهات بزيادة الاحكام
اظهارا للمزيه اما حروف الجر الاربعة فلام التعليل نحو
لتبين للناس فتبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة
جوازا بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ولام الجحود
وهي المسبوقة بما كان اولم يكن فالاول نحو ما كان الله ليطلعكم
على الغيب والثاني نحو لم يكن الله ليغفر لهم فيطلع ويغفر
منصوبان بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وحتى اذا كان
الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها نحو حتى يتبين
لك فيتبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا
بعد حتى وكى التعليلية وهي التي لم يتقدم عليها اللام
لا لفظا ولا تقديرا نحو كى تقر عينها اذ لم يتقدم قبلها لام
التعليل فتقر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كى
اضمارا لازما واما حروف العطف الثلثة فاو نحو لاقتلن
الكافر او يومن فيومن منصوب بان مضمرة بعد او اضمارا
واجبا وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف على
مصدر مقدر والتقدير ليكن مني قتل للكافر او ايمان
منه وفا السببية وواو المعية في الاجوبة الثمانية الاول
جواب الامر نحو قولك اقبل فاحسن اليك او واحسن
اليك فاحسن منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفا
والواو والثاني جواب النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب

او

او ويغضب فيغضب منصوب بان مضمرة بعد الفا
والواو والثالث جواب التمنى وهو طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر فالاول نحو ليت الشباب يعود فاتزوج
او واتزوج والثانى ليت لى مالا فاحج منه او واحج منه
والرابع جواب الترجى وهو طلب الامر المحبوب نحو لعلى
ارجع الشيخ فيفهمنى او ويفهمنى والخامس جواب
العرض بفتح العين المهملة وسكون الرا بالضاد المعجمة
وهو الطلب بلين ورفق نحو الا تنزل عندنا فنكرمك او
ونكرمك والسادس جواب التحضيض بمهملة فمعجمتين
وهو الطلب بحث وازعاج نحو هلا احسنت الى زيد فيشكرك
او ويشكرك والسابع جواب الاستفهام وهو طلب
الفهم نحو هل لزيد صديق فيركن اليه او ويركن اليه
والثامن جواب الدعا نحو رب وفقنى فاعمل صالحا او واعمل
صالحا وبعد النفى المحض نحو لا ينقض على زيد فيموت
او ويموت ولم يسمع النصب بعد واو المعية الا بعد
اربعة النفى والامر والنهى والتمنى والباقى بالقياس
عليها وجوازم المضارع ثمان ما يجزم فعلا واحدا وما
يجزم فعلين فالذى يجزم فعلا واحدا نحو لم يلد ولم يولد
ولما بتشديد الميم اختهما فى الجزم نحو لما ياتكم بخلاف لما
الحينيه نحو فلما قضينا ولما الايجابية نحو اقسمت عليك

الجوازم

لما فعلت اى الا فعلت فانهما يدخلان على الماضى

ولام الامر نحو لينفق ولام الدعا نحو ليقض ولا فى النهى

نحو لا تخف ولا فى الدعا نحو لا تواخذنا واما معانيهما فلم لنفى

الفعل فى الماضى مطلقا ولما لنفى الفعل فى الماضى متصلا

بالحال نحو لما يذوقوا عذابى اى الى الان ما ذاقوه وقد تلحق

لم ولما همزة الاستفهام فيتقرر الكلام معهما نحو الم

نشرح لك والما يقم ولام الامر والدعا لطلب الفعل

ولا فى النهى والدعا لطلب الترك من الاعلى الى الادنى

امر ونهى ومن الادنى الى الاعلا دعا والذى يجزم فعلين

حرف واسم فالحرف ان بكسر الهمزة وسكون النون

باتفاق واذما على الاصح وقيل هى اسم وهما موضوعان

لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط والاسم نوعان

ظرف وغير ظرف فغير الظرف من بفتح الميم وما ومهما

واى وكيفما والظرف زمانى ومكانى فالزمانى متى وايان

والمكانى اين وانى وحيثما وهى تنقسم ستة اقسام احدها

ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو

ان واذما والثانى ما وضع للدلالة على مجرد من يعقل

ثم ضمن معنى الشرط وهو من والثالث ما وضع للدلاله

على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما والرابع

ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى

وايان

42

وايان والخامس ماوضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى
الشرط وهواين وانى وحيثما والسادس ماوضع مترددا
بين الاقسام الخمسة وهي اى فانها بحسب ماتضاف اليه
فهي في قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفي قولك
اى الدواب تركب اركب من باب ما وفي قولك اي يوم
تصم اصم من باب متى وفي قولك اى مكان تجلس اجلس
من باب اين امثلة ذلك مثال لم نحو لم تكن امنت
اعرابه لم حرف نفي وجزم وتكن فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون ومثال لما ولما يذوقوا عذابي
اعرابه لما حرف نفي وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم
بلما وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة
ومثال لام الامر لينفق ذو سعة اعرابه اللام لام الامر
وينفق مجزوم بلام الامر وذو فاعل وسعة مضاف اليه
ومثال لام الدعا ليقض علينا ربك يقض مجزوم بلام
الدعا وعلامة جزمه حذف اليا لانه من الافعال المعتلة
وعلينا جار ومجرور متعلق به وربك فاعل ومضاف اليه
ومثال لا في النهي لا تخف ولا تحزن فلا حرف نهي وتخف
وتحزن مجزومان وعلامة جزمهما السكون ومثال لا في
الدعا لا تواخذنا فلا حرف دعا وتواخذنا مجزوم بها وعلامة

جزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت
وما مفعوله ومثال ان نحو ان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم فان حرف
شرط يجزم فعلين وتؤمنوا فعل الشرط وهو مجزوم بان
وعلامة جزمه حذف النون وتتقوا معطوف على تؤمنوا
يؤتكم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف
اليا ومثال اذما وانك اذما تات ما انت امر به تلف
من اياه تامر اتيا فاذما حرف شرط يجزم فعلين وتات
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا وتلف
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا
ومثال من نحو من يعمل سوا يجز به فمن اسم يجزم فعلين محلهما رفع
على الابتدا ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
السكون وفاعله العايد على من في موضع رفع على الخبرية
وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما ويجز جواب الشرط وعلامة
جزمه حذف الالف ومثال ما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه
الله فما اسم شرط وموضعه نصب على المفعولية بالفعل
بعدها فهو عامل في محلها النصب وهي عاملة في لفظه
الجزم وعلامة جزمه حذف النون من خير بيان لما تفعلوا
يعلمه الله جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ومثال
مهما وانك مهما تامري القلب يفعل فمهما مبتدا وتامري

وهو

وجملة يعمل

وهو مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال
الخمسة والقلب مفعول به ويفعل جواب الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون وكسره عارض لموافقة حركة الروي
والشرط وجوابه خبرها ومثال اى ايا ما تدعوا فله الاسما
الحسنى فايا اسم شرط مفعول منصوب بتدعوا وتدعوا
مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون فله جار ومجرور
خبر مقدم والاسما مبتدا موخر والحسنى نعت للاسماء
ومحل الجملة الابتدائية جزم على انها جواب الشرط ومثال
كيفما نحو كيفما تتوجه تصادف خيرا فكيفما في محل نصب
بالفعل وتتوجه فعل الشرط وتصادف جواب الشرط
ولم اقف له على شاهد من شعر ولا نثر ومثال متى نحو متى
اضع العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط جازم في موضع نصب
على الظرفية الزمانية وناصبه اضع واضع فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر لالتقا الساكنين
وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف
النون والاصل تعرفونني ومثال ايان نحو ايان نومنك
تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا فايان ~ تزل
في موضع نصب على الظرفية الزمانيه وناصبه نومنك
ونومنك فعل الشرط وتامن جواب الشرط وعلامة جزمهما
السكون غيرنا مفعول به ومثال اين نحو اينما تكونوا يدرككم

الموت. فاين في محل النصب على الظرفية المكانيه وناصبه
تكونوا وما صلته وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف النون ويدرك جواب الشرط وعلامة جزمه
السكون والموت فاعل ومثال انى نحو انى تاتنا تستجر
بها تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فانى بفتح الهمزة وتشديد
النون المفتوحة في محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه
تاتها وتاتها فعل الشرط وعلامة جزمه حذف اليا وتستجر
بدل منه بدل اشتمال وتجد جواب الشرط وعلامة جزمه
السكون ومثال حيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
في غابر الازمان فحيث في موضع نصب على الظرفية المكانيه
وناصبه تستقم وما زايده وتستقم فعل الشرط ويقدر جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون ويسمى الاول من الفعلين
فعل الشرط ويسمى الثاني منهما جواب الشرط ويسمى
ايضا جزا الشرط سوا كانا مضارعين كما مثلنا ام ماضيين
نحو وان عدتم عدنا او الاول مضارعا والثاني ماضيا
نحو من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له والعكس
نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه المجرورات
المشهوره قسمان مجرور بالحرف ومجرور بالمضاف لا
بالاضافة على الاصح وزاد بعضهم الجر بالتبعيه وبعضهم
الجر بالمجاورة وبعضهم الجر بالتوهم فالاول وهو المجرور بالحرف

ناصبه

المجرورات

ما يجري من والى نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
والكل منه واليه وعن نحو رضى الله عن المومنين ورضوا
عنه وعلى نحو توكلت على الله واقبلت عليه وفى نحو النعيم
فى الجنة وفيها ما تشتهى الانفس ورب نحو رب رجل
شجاع يزيل هذه المحنة والبا للوحدة نحو اعتصمت بالله
واستعنت به والكاف نحو الادمى كالنخلة اذا
قطع راسه مات واللام نحو الذل للبغاة ولهم سو المنقلب
وحروف القسم البا الموحدة والواو والتا الفوقية
نحو بالله والله وتالله ما رايت فتنة اشد من هذه الفتنة
الواقعة فى اخر سنة اثنين وتسع ماية واعوذ بالله من شر
سنة ثلاث والثانى وهو المجرور بالمضاف ثلاثة اقسام
ما يقدر باللام الاستحقاقية نحو غلام زيد وما يقدر
بمن الجنسية نحو خاتم فضة وما يقدر بفى الظرفية
نحو مكر الليل فالاول من الكلام على معنى غلام لزيد والثانى
على معنى خاتم من فضة والثالث على معنى مكر فى الليل
وبعضهم حصر المجرورات فى المضاف اليه فقط وهكذا وهو كل
اسم نسب اليه شى بواسطة حرف الجر لفظا كالقسم الاول
او تقديرا كالقسم الثانى واما تابع المخفوض فالصحيح فى
غير البدل انه جر بالجر متبوعه من حرف نحو مررت بزيد الفاضل
فالفاضل مجرور بالبا او مضاف نحو غلام هند الفاضلة

فى الدار فالفاضلة مجرور باضافة الغلام اليها فى المعنى
وفى البدل انه على نية تكرار العامل واما الجر بالمجاورة نحو
هذا جحر ضبٍ خربٍ بجر خرب بمجاورته لضب المجرور وكان
حقه الرفع لانه نعت لجحر المرفوع على الخبرية والجر بالتوهم
نحو لست قايما ولا قاعد بالجر على توهم دخول البا فى خبر
ليس فانهما يرجعان عند التحقيق الى الجر بالمضاف والجر
بالحرف كما قال ابن هشام فى شرح لمحة ابى حيان ٥

ذكر الجمل

ذكر الجمل واقسامها الجملة كل مركب اسنادى افاد ام لم يفد
وهى اما اسمية او فعلية اى منسوبة الى الاسم او الى الفعل
فالاسمية هى المصدرة باسم مسند اليه او مسند لفظا
نحو زيد قايم وقايم زيد او تقديرا نحو وان تصوموا خير لكم
فان تصوموا مول باسم تقديره صيامكم خير لكم والفعلية
هى المصدرة بفعل لفظا نحو قام زيد او تقديرا نحو يا عبد الله
فعبد الله مفعول بفعل محذوف تقديره ادعو عبد الله
والمعتبر من المصدر ما هو صدر فى الاصل فجملة كيف جا زيد
وزيدا كرمته فعلية لان الاسم المتقدم فيهما فى نية التاخير
فان قلت بقى من التقسيم جملتان الشرطية وهى
المصدرة باداة الشرط والظرفية وهى المصدرة بالظرف
نحو اعندك مال قلت اما الشرطية فانها ان صدرت
بحرف شرط فهى فعليه نحو ان قام زيد قمت وان صدرت

بكم

45

باسم فهي اسمية ان كان الاسم مسندا اليه نحو زيد قام معه
والا فهي فعلية نحو ما تصنع اصنع واما الظرفية فان
قدرت فيها الحكما الظرف متعلقا بفعل فهي فعلية والا فهي
اسمية فان صدرت بحرف نظرت الى ما بعد الحرف
فان كان اسما نحو ان زيدا قايم فهي اسمية نظرا لمدخول
الحرف وان كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهي فعلية نظرا
الى مدخوله ايضا ثم تنقسم الجملة ثانيا الى الجملة الصغرى
والكبرى فان قلت النظر في الصغرى الى العجز وفي الكبرى
الى الصدر فلاي قدمت ما يراعى فيه العجز على ما يراعى فيه
الصدر قلت الصغرى جز والكبرى كل واعتبار الكل
انما يكون بعد اعتبار الجز طبعا فيوضع الجز ثم الكل ليوافق
الوضع الطبع فان قلت لم قلت الصغرى والكبرى بالتعريف بال
ولم تقل صغرى وكبرى بالتنكير قلت انهما من باب اسم التفضيل
واسم التفضيل اذا تجرد من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا
مذكرا دايما واذا اقترن بال يجب مطابقته لموصوفه
فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة والصغرى ما كانت خبرا
لجملة زيد قام ابوه من زيد الى ابوه اي زيد وابوه وباسمها
جملة كبرى لان الجز وقع فيها جملة وذلك ان زيد مبتدا
وجملة قام ابوه خبر عنه وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل
جملة صغرى لانها وقعت خبرا عن زيد وكبر الجملة وصغرها

شى

بحسب كثرة الكلمات وقلتها وقد تكون الجملة الواحدة
كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق
فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث
ومنطلق خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث وخبره
خبر المبتدا الثاني والرابط بينهما الهاء من غلامه والمبتدا
الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الهاء من
ابوه والمعنى زيد غلام ابيه منطلق فمن زيد الى منطلق
اى زيد منطلق وما بينهما جملة كبرى لا غير لان خبرها
جملة وجملة غلامه منطلق صغرى لا غير لانها وقعت
خبرا وجملة ابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار الخبر
فيها جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن مبتدا
وقس على ذلك زيد عمرو بكر مقيم عنده في داره فبكر مقيم
خبر عمرو والرابط بينهما الهاء من عنده وعمرو وخبره خبر
زيد والرابط بينهما الهاء من داره وقد لا تكون الجملة كبرى
ولا صغرى لفقد الشرطين السابقين نحو زيد قايم
ذكر الجملة التي لا محل لها من الاعراب والجمل التي
لها محل من الاعراب الجملة التي لا محل لها من الاعراب سبع
الاولى الابتدايية حقيقة نحو انا انزلناه او حكما نحو الا ان
اوليا الله لا خوف عليهم الثانية الصلة لموصول اسمي
او حرفي فالاولى نحو الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب

نحو له

فجملة انزل صلة الذى والثانية نحو بما نسوا يوم الحساب
فجملة نسوا صلة ما ويفترق الموصولان بان الاسمي لا ينسبك
مع صلته بمصدر بخلاف الحرفي وتفترق صلتاهما بان صلة
الاسمي يحتاج الى رابط وصلة الحرفي لا تحتاج اليه الثالثه
المعترضة بين شيئين متلازمين مفردين او مفرد وجملة
او جملتين سوا اقترنت بواو الاعتراض فيهن ام لا فالمقترنة
بالواو باقسامها الثلاثة نحو على وان لم يحمل السلاح شجاع
ونحو ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان فجملة
وبلغتها دعاية معترضة بين اسم ان وخبرها ونحو وان
لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة
بين جملة جواب الشرط وفعله وغير المقترنة باقسامها الثلثة
وانه لقسم لو تعلمون عظيم فجملة لو تعلمون معترضة
بين مفردين وهما قسم وعظيم ونحو الشر ان شا الله يزول
ونحو لا اقسم بمواقع النجوم الى قوله انه لقران كريم وما بينهما
اعتراض بين جملة القسم وجوابه الرابعة المفسرة لغير ضمير
الشان سوا كان لما يفسره حظ من الاعراب ام لا فالاولى
نحو كمثل ادم خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب تفسير
لمثل المجرور بالكاف والثانية نحو زيدا ضربته فجملة
ضربته مفسرة لجملة مقدرة وتلك المقدرة لا محل لها
لانها ابتدايه ونصل الشلوبين فقال ان فسرت ما لا محل له

فلا محل لها والا فهي تابعة لما تفسره في اعرابه واتفق الجميع
على ان المفسرة لضمير الشان لها محل من الاعراب ففي نحو انه
زيد قايم في محل رفع على الخبر لان وفي نحو كان هو زيد
قايم في محل نصب على الخبرية لكان الخامسة الواقعة جوابا
للقسم سوا ذكر فعله ام لم يذكر فالاول نحو اقسمت بالله
ان الصلح خير والثاني نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
فجملة انا انزلناه جواب والكتاب المبين مقسم به
السادسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم كاذا ولو ولولا
مطلقا او جوابا لشرط جازم كان واخواتها ولم يقترن
بالفا ولا باذا الفجائية مثال الاول اذا جا زيد فاكرمه
فجملة فاكرمه جواب اذا مقترنة بالفا واذا دعاكم
من الارض اذا انتم تخرجون فانتم تخرجون جواب اذا
مقترنة باذا الفجائية ونحو اذا جا زيد اكرمته فاكرمته
جواب اذا غير مقترنة بالفا ولا باذا الفجائية ومثال
الثاني ان جا زيد اكرمته فجملة اكرمته جواب ان غير
مقترنة بالفا ولا باذا الفجائية السابعة التابعة لما لا محل
له من الاعراب نحو قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو
معطوفة على جملة قام زيد وجملة قام زيد ابتدائية
لا محل لها فكذلك ما عطف عليها وهي جملة قعد عمرو
لا محل لها والجمل التي لها محل من محل الاعراب سبع ايضا

مصدر

مصدر احق بيتاد اض ايضاً يعني رجع رجوعا اي رجع
الى تعداد مواضع استعمال الجمل التى لها محل الاولى الواقعة
خبرا لم ينسخ او نسخ فالاولى نحو زيد ابوه منطلق فجملة
ابوه منطلق خبر زيد محلها الرفع والثانيه نحو كان زيد
ابوه قايم فجملة ابوه قايم خبر كان محلها النصب الثانيه
الواقعة حالا مرتبطة بالواو او الضمير فقط او بالواو والضمير فالاول
نحو جا زيد والشمس طالعة فجملة والشمس طالعة محلها
النصب على الحال من زيد والثانية نحو جا زيد ويده على
راسه فجملة يده على راسه فى محل نصب على الحال من زيد
والثالثة نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف فجملة وهم الوف
فى محل نصب على الحال من الواو فى خرجوا الثالثة الواقعة
مفعولا للقول الخالص من معنى الظن نحو قال انى عبد الله
فجملة انى عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول
فان كان القول بمعنى الظن فانه لا يعمل فى محل الجملة
وانما يعمل فى مفردتيها اتقول ان زيدا عالما اى اتظن الرابعة
المضاف اليها اسم زمان او مكان فالاول نحو اذا جا
نصر الله فجملة جا نصر الله محلها الجر باضافة اذا اليها
والثانيه نحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته فجملة
يجعل رسالته محلها الجر باضافة حيث اليها الخامسة
الواقعة جوابا لشرط جازم وهو ان الشرطية واخواتها

اذا كانت مقترنة بالفا او باذا الفجائية مثال الاول وهو
المقرون بالفا وما تفعلوا من خير فان الله به عليم فجملة
فان الله به عليم محلها الجزم لانها جواب ما الشرطية ومثال
الثانية وهي المقترنة باذا الفجائية وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة
هم يقنطون محلها الجزم لانها جواب ان الشرطية بخلاف
ما اذا كان الشرط غير جازم او جازما ولم يقترن بالفا
ولا باذا الفجائية فان الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها كما
تقدم السادسة التابعة للمفرد فان محلها تابع لذلك
المفرد في اعرابه من رفع ونصب وجر فالرفع نحو من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه محلها الرفع لانها نعت ليوم
والنصب نحو واتقوا يوما ترجعون فيه فجملة ترجعون فيه
محلها نصب لانها نعت يوما والجر نحو ليوم لا ريب فيه
فجملة لا ريب فيه محلها الجر لانها نعت ليوم السابعة
التابعة لجملة لها محل من الاعراب نحو زيد قام ابوه وقعد
اخوه فجملة قعد اخوه محلها الرفع اذا كانت معطوفة على
الجملة الفعلية الواقعة خبرا عن زيد فان كانت معطوفة
على الجملة الكبرى باسرها فلا محل لها لانها معطوفة على
جملة ابتدائية والاول اولى لان تناسب الجملتين المتعاطفتين
اولى من تخالفهما والضابط في الاغلب ان كل جملة وقعت

موقع

48

موقع المفرد لها محل من الاعراب بحسب ما يستحقه ذلك
المفرد من الاعراب وكل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها
من الاعراب ومن غير الاغلب فيهما الجملة الواقعة بعد الفا
او اذا الفجائية اذا كانت جوابا لشرط جازم فانها لا تقع موقع
مفرد يقبل الجزم اصلا لا لفظا ولا محلا وكان ينبغي ان
لا يكون لها محل مع ان محلها الجزم حكم الجمل الخبرية المحضة
بعد المعارف والنكرات اذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة
لفظا ومعنى فهي حال من تلك المعرفة نحو وجاوا اباهم
عشاء يبكون فجملة يبكون حال من الواو في جاوا اى باكين
واذا وقعت بعد نكرة محضة اى التي لم تتخصص بشيء من
المخصصات فهي نعت لتلك النكرة نحو ليوم لا ريب فيه
فجملة لا ريب فيه نعت ليوم فان قلت كيف تقع الجملة
حالا ونعتا مع ان الحال ونعت النكرة واجبان التنكير
والجملة لا توصف بتعريف ولا تنكير قلت الجملة اذا وقعت
موقع المنكر نزلت منزلته لقيام موجب التنكير وانتفا
مقتضى التعريف واذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير
احتملت الحالية والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا فجملة
يحمل اسفارا يحتمل ان تكون حالا نظرا الى لفظ الحمار فانه
معرف بال الجنسية ويحتمل ان يكون صفة نظرا الى معناه
فان المراد به الجنس لا حمار معين والاسفار جمع سفر بالكسر

الكتب اى يحمل كتبا كبارا من كتب العلم فخرج عن ذلك الجملة
الانشائية وغير المخصصة فانهما لايكونان حالا من معرفة
ولا نعتا لنكرة حكم الظروف الزمانية والمكانية والمجرورات
بالحروف الاصلية كحكم الجمل المخصصة بعد المعارف
المحضة لفظا ومعنى احوال نحو جاء زيد على الفرس وفوق
الناقة فالجار والمجرور والظرف حالان من زيد لانه معرفة
محضة وبعد النكرات المحضة اى التى لم تتخصص بوجه
صفات نحو مررت برجل فى داره او تحت السقف فالجار
والمجرور والظرف صفتان لرجل وبعد ما يحتمل
التعريف والتنكير يحتملا الحالية والوصفية نحو يعجبنى
الثمر على اغصانه او فوق الشجرة فالجار والمجرور
والظرف يحتملان الحالية نظرا الى لفظ الثمر فانه معرف
بال الجنسية ويحتملان الوصفية نظرا الى معناه فان
المراد به الجنس فان قلت الظرف والجار والمجرور
اذا وقعا حالا او صفة تعلقا بمحذوف وجوبا وذلك
المحذوف هو الحال والنعت على الصحيح فان قدر
فعلا كانا من قبيل الجمل وان قدر اسما كانا من قبيل المفردات
فما وجه افرادهما بالذكر قلت هذا التقدير ليس مجمعا
عليه فعدم ذكرهما بالكلية اخلال بالعلم بحكمهما فى الجملة
لاسيما على المتعلمين فان قلت هذه القاعدة منقوضة

بمثل

49

بمثل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بعد معرفة
محضة وليست حالا بل بدل اشتمال من مريم وبمثل ضربت
رجلا بسيف فالجار والمجرور متعلق بضربت وليس نعتا
لرجلا قلت هذه القاعدة مشروطة بوجود المقتضي
وانتفا المانع وما اوردته ليس كذلك فان المقتضي
للحالية والوصفية هو التخصيص وهو منتف والمانع
موجود وهو العامل الخاص ولابد للظروف والمجرورات
بالاحرف الاصلية من عامل يتعلق به ويسمى العامل المتعلق
به بفتح اللام واحترزنا بالاصلية من الزايدة فانها لا تتعلق
بشي ثم تارة يكون متعلقهما مذكورا نحو صليت في الجامع
خلف الامام وتارة يكون محذوفا وسياتي مثاله والمحذوف
تارة يكون عاما كالكاين والاستقرار والحصول وتارة يكون خاصا
كالقيام والقعود • والحذف تارة يكون واجبا وتارة يكون
جايزا وسياتي مثالاهما فان كان المحذوف عاما وجب
الحذف وسمي الظرف او الجار والمجرور مستقرا بفتح القاف
لاستقرار الضمير المنتقل اليه فيه والاصل مستقر فيه فحذف
فيه تخفيفا وذلك في مواضع منها الظرف والجار
والمجرور اذا وقعا صلة للموصول الاسمي نحو جا الذي عندك
او في الدار او وقعا خبرا عن مخبر عنه نحو الحمد لله والركب
اسفل منكم او وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في

الدار او وقعا حالا نحو جاء زيد على الفرس او فوق الناقة فهما في هذه المواضع الاربعة يتعلقان بعامل محذوف وجوبا وهو عام تقديره استقر او مستقر الا في الصلة فانه يتعين استقر لان الصلة لا يكون في غير الا الجملة وفي ذلك العامل ضمير مستتر فحيث حذف انتقل الضمير الذي كان فيه وسكن في الظرف والجار والمجرور وسمي كل من الظرف والجار والمجرور مستقرًا لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله فان كان عامله خاصًا ونعني به ان يكون غير الاستقرار سمي كل من الظرف والجار والمجرور لغوا او ملغا لالغايه عن الضمير اي لعدم استقرار الضمير فيه سواء ذكر المتعلق به نحو صليت عند زيد في المسجد فالظرف والجار والمجرور متعلقان بصليت وهو عامل مذكور ام حذف وسواء حذف وجوبا نحو يوم الخميس صمت فيه فيوم الخميس منصوب لعامل محذوف وجوبا مفسر بالعامل المذكور على سبيل الاشتغال عنه بالضمير والاصل صمت يوم الخميس صمت فيه على حد زيدا ضربته ولا يجوز ذكر عامله لان العامل المذكور كالعوض منه وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض ام حذف جوازا نحو يوم الجمعة جوابا لمن قال متى قدمت اي قدمت يوم الجمعة اعراب الاستعاذة اعوذ فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه

وجوبا

81

بسم الله الرحمن الرحيم رايت فعل وفاعل الذى مفعول
به يكذب فعل وفاعل صلة الذى وعايدها الضمير المستتر
فى يكذب بالدين متعلق بيكذب فذلك الفا عاطفة وذا
اسم اشارة الى الذى يكذب موضعه رفع على الابتدا واللام
للبعد النسبى والكاف حرف خطاب لا موضع لها من
الاعراب الذى خبر فذلك يدعّ اليتيم فعل وفاعل ومفعول
صلة الذى وعايدها الضمير المستتر فى يدع المرفوع على
الفاعلية ولا يحض معطوف على يدع ومفعوله محذوف
تقدير ولا يحض غيره على طعام متعلق بيحض المسكين
مضاف اليه فويل مبتدا للمصلين متعلق باستقرار محذوف
خبر ويل الذين نعت اول للمصلين هم مبتدا عن صلاتهم
متعلق بساهون ساهون خبر المبتدا وجملة المبتدا وخبره
صلة الذين ١٥ الذين نعت ثان للمصلين هم مبتدا
يراون خبره والجملة صلة الذين ويمنعون معطوف على
يراون الماعون مفعول يمنعون اعراب سورة الكوثر
بسم الله الرحمن الرحيم انا ان حرف توكيد ونصب ونا اسمها
واصله اننا بثلاث نونات حذفت النون الثانيه
لتوالى الامثال اعطيناك فعل وفاعل ومفعول اول
الكوثر مفعول ثان وجملة اعطيناك الكوثر خبر ان فصل
الفا عاطفة وصل فعل امر لربك جار ومجرور متعلق بصل

والخبر معطوف على صل ان حرف توكيد ونصب شانيك
اسم ان ومضاف اليه هو ضمير فصل لا محل له من الاعراب
الابتر خبر ان لاعراب سورة الكافرون بسم الله الرحمن
الرحيم قل فعل امر وفاعل يا حرف ندا ايها اى منادى
مبنى على الضم وها حرف تنبيه الكافرون نعت اى
لا حرف نفى اعبد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا
ما اسم موصول بمعنى الذى فى موضع نصب على المفعولية
تعبدون فعل وفاعل صلة ما والعايد محذوف تقديره
تعبدونه ولا حرف نفى انتم مبتدا عابدون خبره ما اسم موصول
فى موضع نصب على المفعولية بعابدون اعبد فعل وفاعل
والجملة صلة ما والعايد محذوف تقديره ما اعبده ولا
نافيه انا مبتدا عابد خبره ما اسم موصول فى موضع
نصب على المفعولية بعابد عبدتم فعل ماض وهو فاعله
وصلة ما والعايد محذوف تقديره عبدتموه ولا نافيه
انتم مبتدا عابدون خبره ما موصول اسمى مفعول عابدون
اعبد فعل مضارع وفاعله صلة ما والعايد محذوف
تقديره اعبده لكم جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف
خبر مقدم دينكم مبتدا موخر ولى جار ومجرور متعلق
باستقرار محذوف خبر مقدم دين مبتدا موخر ومضاف
اليه وفايدته تكرار العطف لاختلاف المعانى من ماض

والحال

وحال واستقبال اعراب صورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب
بجوابه جا فعل ماض نصر الله فاعل و مضاف اليه
وجملة الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليهما والفتح
معطوف على نصر ورايت فعل وفاعل الناس مفعول رايت
يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب على الحال من الناس اي
داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف اليه متعلق
بيدخلون افواجا حال من فاعل يدخلون فهي حال مستدلخلة
فسبح فعل امر وفاعل وقرن بالفا لانه جواب اذا وهو العامل
فيهما بحمد جار ومجرور متعلق بسبح ربك مضاف اليه
واستغفره معطوف على سبح وهو فاعل امر وفاعل ومفعول
انه حرف توكيد ونصب والها اسمها في محل نصب
كان فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود الى ربك
توابا خبر كان وكان واسمها وخبرها في موضع رفع خبر ان
اعراب سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت تب فعل
ماض والتا حرف تانيث يدا فاعل تب وعلامة رفعه
الالف لانه مثنى ابي مضاف اليه ومضاف الى لهب
لهب مضاف اليه وتب فعل ماض وفاعله مستتر
فيه يعود الى ابي لهب والجملة معطوفة على ما قبلها ما نافيه
اغنى فعل ماض عنه جار ومجرور متعلق باغنى ماله

فاعل اغنى ومضاف اليه وما يحتمل ان تكون موصولا اسميا
بمعنى الذى فى موضع رفع بالعطف على ماله كسب من الفعل
والفاعل صلة ما والعايد محذوف والتقدير والذى كسبه
ويحتمل ان تكون موصولا حرفيا وجملة كسب صلتها ولا تحتاج
الى عايد وما وصلتها فى تاويل مصدر مرفوع بالعطف على
ماله والتقدير وكسبه سيصلى فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه يعود الى ابى لهب نارا مفعول يصلى ذات بمعنى صاحبة
نعت نارا لهب مضاف اليه وامراته يحتمل ان تكون معطوفة
على فاعل يصلى المستتر فيه حمالة نعت امراة ويجوز ان
امراته مبتدا ومضاف اليه وحماله خبره الحطب مضاف
اليه فى جيدها جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف
خبر مقدم حبل مبتدا موخر وجملة المبتدا والخبر خبر ثان
لامراته او نعت من مسد متعلق باستقرار محذوف على
انه نعت لحبل اعراب سورة الاخلاص بسم الله الرحمن
الرحيم قل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا هو ضمير
شان محله رفع على الابتدا وجملة الله احد خبره الله الصمد
مبتدا وخبر لم يلد جازم ومجزوم ولم يولد معطوف على
ما قبله ولم يكن جازم ومجزوم معطوفا ايضا له يحتمل
ان يكون متعلق بكفوا كفوا خبر يكن مقدم احد اسمه يكن
موخر ويحتمل ان يكون له متعلق باستقرار محذوف على

الخبرية

الخبرية ليكن وكفوا منصوب على الحال لانه فى الاصل نعت
لاحد ونعت النكرة اذا تقدم عليها تنصب على الحال

اعراب سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل فعل امر
وفاعل اعوذ فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا برب جار
ومجرور متعلق باعوذ الفلق مضاف اليه من شر متعلق باعوذ
ايضا ما يحتمل ان يكون موصولا اسميا مجرور المحل باضافة
شر اليه وجملة خلق من الفعل والفاعل صلة ما والعايد
محذوف والتقدير شر الذى خلقه ويحتمل ان يكون موصولا
حرفيا وجملة خلق صلتها ولا عايد عليها وهى وصلتها فى تاويل
مصدر مضاف اليه والتقدير من شر خلقه ومن شر جار ومجرور
معطوف على شر غاسق مضاف اليه اذا ظرفيه للمستقبل
من الزمان وجملة وقب مضاف اليها ومن شر معطوف على
من شر النفاثات مضاف اليه فى العقد متعلق بالنفاثات
ومن شر معطوف على شر ايضا حاسد مضاف اليه اذا
ظرف ما يستقبل وجملة حسد من الفعل والفاعل فى محل
جر باضافة اذا اليها اعراب سورة الناس بسم الله الرحمن
الرحيم قل فعل امر وفاعل اعوذ فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه برب جار ومجرور متعلق باعوذ الناس
مضاف اليه ملك نعت لرب الناس مضاف اليه اله نعت
بعد نعت لرب الناس مضاف اليه من شر متعلق باعوذ

الوسواس مضاف اليه الخناس نعت للوسواس الذى اسم
موصول فى موضع جر نعت للوسواس وجملة يوسوس من
الفعل والفاعل صلة الذى وعايدها فاعل يوسوس
المستتر فيه فى صدور جار ومجرور متعلق
بيوسوس الناس مضاف اليه من الجنة متعلق ايضا
بيوسوس والناس معطوف لجنة وفى هذا القدر
كفاية للمبتديين والحمد لله رب العالمين
امين

تم

قال المولف خالد ابن عبد الله الازهرى فرغت من هذه المسودة
يوم الاربعا سابع عشر ذى الحجة الحرام من شهور سنة تسعماية
وخمس وثمانين سنة ٩٨٥

وهى برسم الشماس انطون بن الزغبيه المارونى
سنة ١٧١٦

نمرو ٥١

قد دخلت بملك الفقير اليه تعالى ابو ديمتروس نيكلاس بن جرجس
هزاز بحي شهر اذار من شهور سنة ١٨١٢ صح صح صح